

(كتب التوحيد والعقيدة)

إعداد
القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية





كتب التوحيد والعقيدة

(علم التوحيد... هو أشرف العلوم وأكرمها على الله تعالى)

[ابن جماعة]

كتب التوحيد والعقيدة

أولاً: كتب العقيدة المُسْنَدة

١- أصول السُّنَّة

للإمام أحمد بن حنبل، متن صغير، له عدد من الشروح المطبوعة منها:

- **شرح أصول السنة لإمام أهل السنة**

للشيخ عبدالله بن جبرين، وهو شرح مختصر، وقد طبعته مكتبة دار المسير بالرياض.

- **تمام المنة بالتعليق على أصول السنة**

وهي تعليقات غير مطولة للشيخ عمرو عبد المنعم سليم، وهو مطبوع بدار السلام بالقاهرة.

- **تحقيق وشرح مختصر أصول السنة**

تحقيق الشيخ الوليد سيف النصر، وعمله فيها متقن، وطبع بمكتبة ابن تيمية بالقاهرة.

- **شرح أصول السنة**

لأحمد سالم المصري، وكانت طريقته متميزة، حيث أثبت نصوصاً عن الإمام أحمد تناظر ما هو موجود في الأصل، ثم نظائرها من كلام أئمة أهل السنة والجماعة، ثم يختم الفقرة بتعليق جيِّد، ويعتبر كتابه من أفضل الشروح؛ لتميزه بما ذكرنا، وقد طُبع بدار الكيان بالرياض.

٢- الشريعة

للآجري، وهو من كتب العقيدة المسندة المهمة، وقد طُبع الكتاب أكثر من طبعة منها:

- طبعة بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، اعتمد فيها على نسخة خطية واحدة فيها خروم ونقص، وأما تعليقاته وتخريجاته فقد كانت قليلة جداً، وقد طبعته دار الكتب العلمية ببيروت.

- طبعة بتحقيق الشيخ الوليد سيف الناصر، اعتمد فيها على ثلاث نسخ خطية، فصحَّح كثيراً مما فات الفقي، وكان تخريجه للأحاديث فيها مختصراً إلا إذا اقتضت الحاجة للإطالة، وصدر هذا الكتاب عن مؤسسة قرطبة بالقاهرة.

- طبعة بتحقيق الدكتور عبدالله الدميجي، وهي أطروحة جامعية اعتمد فيها على أربع نسخ خطية، أجاد في التحقيق، وأطال في التخريج، وهي من أفضل طبعات الكتاب، وقد طبعت في دار الوطن بالرياض.

٣- الإبانة الكبرى

لابن بطة العكبري، ويسمى بـ (الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة)، وهو يعدُّ من أكبر الموسوعات العقديَّة السَّلفيَّة، مع احتوائه على آلاف الأحاديث، والردِّ على أهل البدع في كثير مما

أثاروه، وقد اشترك مجموعة في تحقيقه، وبلغ عدة مجلــدات، طبعتــه دار الراية بالرياض.

٤- المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل في العقيدة

لعبدالإله بن سلمان الأحمدي، أصدرته دار طيبة في مجلدين.

جمع فيه أقوال الإمام أحمد بن حنبل المتعلقة بمسائل العقيدة، وقد رتَّــب هذه المسائل حسب أهميتها وصحة أسانيدها، فبدأ بمســائل الإيمــان، ثم مسائل القدر،...واعتمد على الروايات المسندة فيما نقل عن الإمام أحمد، وقام بدراستها والتعليق عليها، مع بيان منهج الســلف، والتطــرق إلى مخالفيهم من المتكلمين وغيرهم، وإيضاح الصواب في كل مسألة.

والكتاب جيِّد ومفيد، وننصح باقتنائه.

٥- كتاب السنة

لعبدالله بن أحمد بن حنبل، طبع بدار الرمادي بالــدمام بتحقيــق محمد بن سعيد القحطاني.

٦- كتاب السنة

لأبي بكر الخلال، طبعته دار الراية بالرياض بتحقيق الزهراني.

٧- كتاب السنة

لابن أبي عاصم، طبعته دار الصميعي بالرياض بتحقيق الجوابرة.

٨- كتاب السنة

لمحمد بن نصر المروزي، طبعته مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

٩- كتاب الإيمان

للقاسم بن سلام، طبعه المكتب الإسلامي في بيروت بتحقيق الشيخ الألباني.

١٠- كتاب الإيمان

ليحيى بن عمر العدني، طُبع بالدار السلفية بالكويت.

١١- كتاب الإيمان

لابن أبي شيبة، طبعه المكتب الإسلامي في بيروت بتحقيق الشيخ الألباني.

١٢- كتاب الإيمان

لمحمد بن إسحاق بن منده، طبعته دار ابن حزم ببيروت وغيرها.

ثانياً: كتب متون العقيدة وشروحها

١- متن العقيدة الطحاوية وشروحه

من أهم متون علم العقيدة متن العقيدة الطحاوية للإمام أحمد بن سلامة الطحاوي، الذي ذكر فيه اعتقاد أهل السنة والجماعة باستثناء مسائل يسيرة استدركت عليه، كوصف الله بالقدم، وجعله الإيمان إقراراً

باللسان، وتصديقاً بالقلب. ومما يدلُّ على أهمية هذا المتن عناية أهل العلم به ما بين شرحٍ، وترتيبٍ، ونظمٍ، وتعليقٍ، واستدراك إلى غير ذلك، وله ما يقارب أربعة عشـــر شرحاً، وأكثرها على غير نهج السلف، ومن أفضل شروحه شرح ابن أبي العز الحنفي، كما أن لكثير من المعاصرين شـــروحاً سلفية، منها ما طُبع، ومنها ما لم يُطبع.

شروحه:

من أهم شروح العقيدة الطحاوية:

- شرح ابن أبي العز الحنفي؛ لأنه بناه على منهج السلف، معتمـــداً على ما كتبه شيخ الإسلام وابن القيم، مع حسن عرضه، ووضوح عبارته، وقوة حجته، وكثرة معلوماته، ودقة أبحاثه، وخلوه مـــن بدع الكلام المذمومة.

وقد طُبع شرحه عدة طبعات منها:

- طبعة بتصحيح وإشراف لجنة من العلماء، برئاسة عبد الله بـــن حسن آل الشيخ، وهي أول طبعة، وكانت عام ١٣٤٩هـــ.

- طبعة بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، خرَّج فيها بعض الأحاديث، وقد نشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- طبعة بتحقيق جماعة من العلماء، وتخريج الشيخ الألباني، طبعها المكتب الإسلامي ببيروت.

- طبعة بتحقيق عبد الرحمن عميرة.

- طبعة بتحقيق وتخريج وتعليق بشير عيون، طبعتها مكتبة دار البيان بدمشق.

- طبعة بتحقيق الشيخ عبد الله التركي، و الشيخ شعيب الأرناؤوط، وهي أجود الطبعات، وحققت على أربع نسخ خطية، منها نسخة كتبت في حياة المؤلف، وقوبلت على نسخته بعد وفاته، وتتميز أيضاً هذه الطبعة بالتخريجات الحديثية، والإشارة إلى موارد الشارح التي نقل عنها أو لخَّصها، والتعريف بالأعلام والغريب إلى غير ذلك، والتحقيق عليه مؤاخذات يسيرة، منها ما يتعلق ببعض التعليقات، ومنها ما يتعلق بالتخريج، وقد طبع بمؤسسة الرسالة ببيروت.

مختصراته:

له عدة مختصرات منها:

- **مختصر لعبد المنعم العزي**

حذف فيه مناقشات الشارح لأهل البدع، وحذف المكرر، واكتفى ببعض الشواهد، نشرته دار الوفاء بمصر.

- **مختصر لخالد العك**

اقتصر فيه على مقصود الشارح، وتجاوز ما دون ذلك، نشرته مكتبة دار المعرفة بدمشق.

- **تهذيب لمحمد الصاوي**

اختصر فيه الكتاب، وأعاد عرضه مرتباً وفق حديث جبريل، نشرته دار الفرقان في مصر.

- **مختصر كتب عليه: اختصره بعض العلماء**، وحققه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

- **اللآلئ الأثرية في ترتيب أحاديث وآثار شرح العقيدة الطحاوية** لطالب بن محمود، وقد طُبع بدار الأقصى بالكويت.

- **التحفة السنية في تهذيب شرح العقيدة الطحاوية**

للقيسي، طبعته شركة المطابع النموذجية بالأردن، وتعقبه الشيخ عبد العزيز الراجحي، في كتاب: (فتح رب العبيد)، وقد طُبع بدار طيبة بالرياض.

- **المنحة الإلهية في تهذيب شرح العقيدة الطحاوية**

لعبد الآخر الغنيمي، قدم له الشيخ ابن جبرين.

ومن شروح متن العقيدة الطحاوية المعاصرة:

- شرح العقيدة الطحاوية، للشيخ عبدالرحمن البراك، إعداد عبد الرحمن السديس، طبعته دار التدمرية بالرياض، وهو شرح متوسط، يتميز بعرض المسائل، مع تلخيص أقوال أهل العلم فيها، وبيان الراجح منها، والتدليل عليه، مع تقرير مذهب أهل السنة، والرد على المخالفين، والإحالة على كتب أهل السنة للتوسع، لاسيما كتب شيخ الإسلام وابن القيم.

وقد شرحها عددٌ من المشايخ و لم تُطبع شروحهم منهم: ابن باز، واللحيدان، وابن جبرين، وعبدالعزيز الراجحي، وسفر الحوالي، ومحمد أمان الجامي، وصالح آل الشيخ، وناصر العقل وغيرهم.

ومن التعليقات المختصرة عليها: تعليق الألباني، وابن مانع، والفوزان، وأحمد الغامدي.

ومن الدراسات الجيِّدة كتاب:

- **منهج الإمام ابن أبي العز الحنفي وآراؤه في العقيدة من خلال شرحه للطحاوية**

لعبد الله الحافي، وأصله رسالة ماجستير، وقد طُبع بدار ابن الجوزي.

- **تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي مع بيان موارد الشرح**

للشيخ عبد العزيز آل عبد اللطيف، وهو توضيح أو استدراك، أو تصويب عبارة، أو استكمال مسألة، أو تخريج، وغالبها على الشرح، مع ذكر المصادر التي اعتمد عليها ابن أبي العز، وقد طبعته مكتبة الرشد بالرياض.

٢- متن العقيدة الواسطية وشروحه

متن العقيدة الواسطية لابن تيمية، يُعَدُّ من أجمع ما كتب في العقيدة، مع وضوح عبارته، وغزارة أدلته، وقوة حجته، وتحري ألفاظ الكتاب والسنة فيه، لذا حقَّ له أن يتحدى المخالفين له فيه أن يأتوا بحرف

واحد من القرون الثلاثة يخالف ما قرَّره فيه، وبعد مناظرات بينه وبين خصومه وقع الاتفاق على أنه عقيدة سُنِّيَّة سلفيَّة.

أ- شروحه:

له عدة شروح منها:

- **الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية**

للشيخ زيد بن فياض، وهو شرح نفيس، أكثر فيه من النقل عن علماء أهل السنة، لاسيما شيخ الإسلام، وهو أول ما طبع من الشروح سنة ١٣٧٧ هـ ثم سنة ١٣٨٨هـ، والثالثة بدار الوطن بالرياض سنة ١٤١٤هـ.

- **التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنيفة**

للشيخ عبد الرحمن السعدي، طُبع طبعة قديمة، عليها تعليقات لابن باز، ثم أعيد طبعه بمكتبة ابن القيم بالدمام سنة ١٤٠٩هـ بتحقيق الشيخ علي حسن عبد الحميد.

- **حاشية للشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع**

طبعها عمر عبد الجبار، ثم طُبعت طبعات متعددة، منها طبعة دار طبرية بالرياض بعناية الشيخ أشرف عبد المقصود.

- **التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية**

للشيخ عبد العزيز الناصر الرشيد، ويكثر من النقل عن ابن تيميـــة وابن القيم، طبع بدار الرشيد بدون تاريخ، وهو من أفضل شروحها.

- **شرح العقيدة الواسطية**

للشيخ محمد خليل هراس، ويمتاز بالوضوح والاختصار، وقد طبع بالجامعة الإسلامية، بمراجعة الشيخ عبدالرزاق عفيفي، ونشـــرته أيضـــاً الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عـــام ١٤٠٣ هـــ. مع تعليقات يسيرة للشيخ إسماعيل الأنصـــاري، ثم طبـــع بتحقيق الشيخ علوي السَّقَّاف، وأضاف إليه ملحقاً ذكر فيه أهم المسائل التي لم يتطرق إليها شيخ الإسلام، أخذها من شرح ابن أبي العز للعقيـــدة الطحاوية، وقد طبعته دار الهجرة بالخبر، وطُبع مرة أخرى بمؤسسة الدرر السنية مع استدراكات الشيخ ابن عثيمين على الشيخ الهرَّاس.

- **شرح العقيدة الواسطية**

للشيخ ابن عثيمين، طبعة مكتبة طبرية بالرياض، بعناية أشرف بن عبدالمقصود، ثم طبعتها مكتبة ابن الجوزي بالدمام بعد قراءة ابن عثـــيمين لها، فزاد فيها وحذف.

- **شرح العقيدة الواسطية**

للشيخ صالح الفوزان، وهو شرح مختصر، اعتمد فيه على شـــرح زيد بن فياض، وشرح الرشيد وغير ذلك، طبع بجامعة الإمام، ثم بمكتبـــة المعارف بالرياض.

- **اللآلئ البهيَّة في شرح العقيدة الواسطية**

للشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، من إصدار دار العاصـــمة بالرياض، وهو عبارة عن دروس مفرغة من أشرطة، اعتنى بها عادل محمد مرسي، ويقع في مجلَّدين ضخمين، وطريقته في الشرح أنه يأخذ مجمـــوع الآيات ومراد شيخ الإسلام من الاستدلال بها، وما تضمنته من الصفات أو من الإيمان، ثم يعرض المبحث بشكل عام.

- **السبائك الذهبية بشرح العقيدة الواسطية**

للشيخ عبدالله الغنيمان، إصدار دار ابن الجوزي بالسعودية، وقد اشتمل هذا الشرح على فوائد عظيمة، وتميز بكثرة الاستدلال بالكتـــاب والسنة في تقرير مذهب أهل السنة والجماعة، مع إيراد النصـــوص الـــتي ظاهرها التعارض، والجمع بينها، مع ذكر أقوال المتقدمين من أهل العلم، وقد اهتم المؤلف بالرقائق والإيمانيات، كما اهتم بتقعيد القواعد، إلى غير ذلك من مزايا الكتاب، فالكتاب يضاف إلى الشروح المهمـــة للعقيـــدة الواسطية.

- **الكواشف الجلية في شرح العقيدة الواسطية**

للشيخ عبد العزيز السلمان، وهو شرح موسَّع، أكثر فيه من النقل عن شيخ الإسلام، وابن القيم، وشروحات الواسطية، والطحاوية، والسفارينية.

- **الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية**، للشيخ عبدالعزيز السلمان أيضاً.

- **المنحة الإلهية في شرح العقيدة الواسطية**

لعلي الغرابي، وهو شرح ميسر، ألحق كل فصل منه بأسئلة للمراجعة، طبع بمطبعة محمد صبيح بالأزهر سنة ١٣٨٣ هـ.

- **التعليقات الزكية على الواسطية**

للشيخ ابن جبرين، وهو شرح موسع، طبع بدار الوطن بالرياض.

- **التعليقات السنية على العقيدة الواسطية**، لفيصل بن المبارك.
- **شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية**، لسعيد القحطاني.
- **توضيح مقاصد العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية**

للشيخ عبدالرحمن البراك، اعتناء عبدالرحمن السديس، وقد طُبع بدار التدمرية بالرياض.

- **شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية**

للشيخ خالد المصلح، وقد طُبع بدار ابن الجوزي بالدمام.

إلى غير ذلك من الشروح.

ب- نظمه:

وقد نظم متن العقيدة الواسطية:

- عبدالعزيز النجدي.
- ونظمه أيضا أبو المساكين المغربي المراكشي، وقد طُبع بالمغرب ضمن منشورات جريدة (سبيل السلف).

٣- متن الرسالة التدمرية وشروحه

اعتنى جمع من العلماء والباحثين المعاصرين بالرسالة (التدمرية)، تحقيقاً وتعليقاً، وشرحاً، وتقريباً.

وطُبعت التدمرية بتحقيق محمد السعوي تحقيقاً متقناً على عدة نسخ خطية بمكتبة العبيكان بالرياض، وأصلها رسالة ماجستير.

أ- شروحه

ومن أهم شروحه:

- **التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية**

للشيخ فالح آل مهدي، وهو من أوائل من شرحه، ويمتاز بتعويله على كتب ابن تيمية في شرحه كما صرَّح بذلك، وقد طبعته مكتبة الحرمين بالرياض بعناية الشيخ عبد الرحمن المحمود.

- **شرح الرسالة التدمرية**

للشيخ محمد الخميس، شرح سهل مذلَّل، وقد طُبع بدار أطلس الخضراء بالرياض، وبمكتبة المعارف بالرياض أيضاً.

- **شرح الرسالة التدمرية**

للشيخ عبدالرحمن البراك، اعتنى به سليمان الغصن، تميز الشرح بدقة العبارة، وترتيب الأجوبة والوجوه، وتحرير بعض المسائل النحوية والإعرابية، وقد طُبع بدار إشبيلية.

- **التوضيحات الأثرية على متن الرسالة التدمرية**

لفخر الدين المحسي، بتقديم الدكتور محمد الخميس، وامتاز كتابه بالترتيب متناً وشرحاً، وقد طُبع بمكتبة الرشد بالرياض.

ب- مختصراته

وله عدة مختصرات منها:

- **تقريب التدمرية**

للشيخ ابن عثيمين، مختصر في تقريب معانيه، وقد طُبع بدار ابن الجوزي بالدمام.

- **الأجوبة المرضية لتقريب التدمرية**

لبلال الجزائري، واعتنى بتخريج الأحاديث والآثار، وقرَّب الكتاب من خلال أسئلة وأجوبة على التدمرية، وطبع بدار هجر بأبها.

٤- متن لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد وشروحه

(لمعة) الاعتقاد، متن مختصر لابن قدامة صاحب كتاب (المغـــني)، وهو رغم اختصاره إلا أنه حوى أهم مسائل العقيدة، وأثنى عليه جمع من العلماء.

شروحه:

- شرح الشيخ ابن عثيمين، وقد طُبع بتحقيق وتخريج أشرف بـــن عبدالمقصود، وقد طبعته مكتبة طبرية بالرياض.

- **الإرشاد شرح لمعة الاعتقاد**

للشيخ ابن جبرين، وقد أعدَّه وخرج أحاديثه محمد المنيع، وطبـــع بدار طيبة بالرياض.

- **التعليقات على متن لمعة الاعتقاد**

أيضاً للشيخ ابن جبرين، وهو أسئلة وأجوبة على (اللمعة)، شرح فيها المفردات اللغوية، وأوضح فيها المعاني العقدية لطلاب المعاهد العلمية.

- **تيسير لمعة الاعتقاد**

للشيخ عبد الرحمن المحمود، وهو من أميزها، وقد طبع بدار الوطن بالرياض.

٥- العقيدة السفَّارينية وشروحها

العقيدة السفَّارينية هي في الأصل منظومة لمحمد بن أحمد السفَّاريني اسمها (الدرة المضية في عقيدة أهل الفرقة المرضية)، وهي على نهج أهـــل

السنة والجماعة في مجملها، إلا مسائل يسيرة استُدركت على صاحبها، وتتميز بأنها جمعت معظم مسائل الاعتقاد، مع حسن الترتيب.

شروحها:

- **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية**

وهذا الشرح للناظم نفسه مما يزيد من أهمية الكتاب، وهو شرح مفيد، توسَّع فيه المؤلف، وعليه بعض مؤاخذات.

وقد طُبع الكتاب بطبعته الأولى في مطبعة المنار سنة ١٣٢٥هـ، ثم أعيد طبعه بمطابع الأصفهاني بجدة، وأضيفت إليه تعليقات الشيخ عبد الله أبابطين، وابن سحمان، وفيها مسائل مستدركة على السفاريني، وهي مطبوعة مع الكتاب، ثم صوَّرها المكتب الإسلامي ببيروت وغيره بتعليقات الشيخين السابق ذكرهما.

وممن اختصر الشرح:

- **محمد** بن سلوم، وطبع بتحقيق محمد زهري النجار، ولم يضف إليه شيئاً، وقد طبعته دار الكتب العلمية ببيروت.
- **حسن** بن شطي الحنبلي، حذف الأقوال والخلاف، والتزم بألفاظ السفاريني، ولم يغير شيئاً حتى ما أُخذ على المؤلف، وطبع في دمشق.

- **الكواكب الدرية لشرح الدرة المضية**

للشيخ محمد بن مانع، زاد عليه زيادات وفوائد، وجرَّده مما استُدرك، وتعقَّبه في بعض المسائل، ولكن أُخذ عليه متابعته للمؤلف في

بعض ما استُدرك عليه، وقد طبع في بومباي، ثم في مطبعة المـدني على الطبعة السابقة، ثم في مكتبة أضواء السلف بتحقيق أشرف بن عبد المقصود، وهي أجود طبعات الكتاب.

- **تبصير القانع في الجمع بين شرحي ابن شطي وابن مانع على العقيدة السفارينية**

لياسر المزروعي، وقد جمع بين مختصر الشطي ومختصر ابن مانع، حققه محمد سليمان الجراح، وطُبع في دار البشائر الإسلامية ببيروت عام ١٩٩٩م.

- **وممن شرحها الشيخ ابن عثيمين،** فرغت من أشرطة صوتية، وطبعت في دار البصيرة بالإسكندرية وحولها كلام كثير.
- وللشيخ عبد الرحمن بن قاسم حاشية عليها، طبعت بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة سنة ١٣٦٤هـ.

٦- معارج القبول مختصراته وطبعاته

معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي، تميز بسهولة الأسلوب، وغزارة المادة، مع استيفاء الأدلة من الكتاب والسنة، وخلوِّه من المصطلحات الكلامية، والتزامه بالمنهج السلفي، وهو شرح لنظم مختصر سماه: (سُلَّم الوصول إلى مباحث علم الأصول).

أ- طبعاته

والكتاب له عدة طبعات:

- طبعة قديمة للرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتـــاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

- طبعة دار العقيدة بمصر، بتحقيق محمد بن عبدالفتاح.

- طبعة مكتبة نزار الباز، وهي حسنة الطباعة، إلا أن بها قصوراً في تخريج الأحاديث.

- طبعة دار ابن القيم بالدمام، بتحقيق عمر بن محمـــود، اعـــتنى بتخريج أحاديثه.

- طبعة دار ابن الجوزي، بتحقيق محمد صبحي حلاق، وتمتـــاز على سابقتها بحسن الإخراج، وضبط النص، وتخريج آثار التابعين، ومن دونهم، والتراجم، وتعريف الغريب.

ونحن ننصح بالأخيرتين.

ب- مختصراته

ومن مختصراته:

- مختصر هشام آل عقدة، ويتميز بتخريج الأحاديـــث، وتعريـــف الغريب، ووضع العناوين مع التعليقات، و لم يلتزم فيه بنفس تقسيم موضوعات الكتاب الأصل، ولا بالبدء بالأبيات وشرحها، بـــل اعتنى بما تضمنه الباب أو الفصل، مع التصرف أحياناً، ثم يُـــردف ذلك بالأبيات، وبعض الأسئلة، وقد طبع بدار طيبة الخضراء.

- مختصر سعد القحطاني، حافظ فيه على ترتيب الأصل، بذكر الأبيات ثم شرحها، وعلّق على بعض مواضعه، ولم يهتّم بالتخريج، وقد طبع بدار إشبيليا.

٧- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

للحافظ ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١)، وتعرف بـ (القصيدة النونية)، وهذه القصيدة منظومة من البحر الكامل، تبلغ أبياتها ٥٩٤٩ بيتاً، وهي من أجمع ما أُلّف في عقيدة أهل السنة، وبيان الأقوال والمذاهب المختلفة، والانتصار لأهل السنة، والردِّ على أهل البدع والضلالة.

ومن طبعات الكتاب:

- طبعة دار المعرفة ببيروت، وهي عبارة عن سرد لأبيات القصيدة النونية فقط.

- طبعة دار ابن خزيمة بالرياض، بتحقيق عبدالله بن محمد العمير، وهذه الطبعة لم تتعرض لشرح القصيدة، وإنما تمَّ فيها ضبط النص، وترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في النظم، عدا المشهورين منهم، وفيها شرح المفردات التي تحتاج إلى شرح، مع ضبط النص كاملاً بالشكل، بالإضافة إلى ترقيم الأبيات، وفهرس لموضوعات النظم.

- طبعة دار عالم الفوائد بمكة المكرمة، وقد تم تحقيق وتوثيق هذه الطبعة على أحسن النسخ الخطية للقصيدة النونية، وأصل هذا العمل أربع رسائل ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّمها أربعة

من الباحثين، هم: محمد العريفي، وناصر الحنيني، وعبدالله الهذيل، وفهد المساعد، بإشراف الشيخ عبدالعزيز الراجحي. وقد تمَّ إجراء تنسيق بين هذه الرسائل الأربعة في المقدمة والتعليقات والفهارس، وتمَّ فيها ضبط النص بالشكل وترقيم الأبيات ترقيماً متسلسلاً، بالإضافة إلى القيام بالشرح والتعليق والفهرسة.

ومن الشروح والتعليقات على هذه القصيدة:

- **توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم**

لمؤلفه أحمد بن إبراهيم بن عيسى، طبعه المكتب الإسلامي، ببيروت.

- **شرح القصيدة النونية**

شرحها وحققها الشيخ محمد خليل هراس، وقد طبعته دار الفاروق الحديثة بمصر.

- **توضيح الكافية الشافية**

للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي، وقد طبعته دار ابن الجوزي بالدمام.

- **التعليق المختصر على القصيدة النونية**

تعليق الشيخ صالح الفوزان، وقد أشرف على طبعه وإخراجه عبدالسلام بن عبدالله السليمان، وهذا الشرح في الأصل عبارة عن شرح قام به الشيخ في مسجده في مدينة الرياض؛ ففرغت أشرطته، ورُوجع

وأُصلح بما يناسب خروجه ككتاب، مع إضافة الأسئلة المهمة التي تتعلق بشرح الكتاب. وقد تمَّ فيه ضبط النص (المتن) بالشكل.

ثالثاً: كتب في موضوعات متفرقة

أ- كتب منوعة

١- شرح السنة

للبربهاري، وهو مختصر في العقيدة وما تعلَّق بها، يشمل الكثير من مسائل العقيدة، كرؤية الله، والميزان، والشفاعة، والأسماء والصفات...إلخ، والدعوة إلى التمسك بالسنة، ولزوم الجماعة، والتحذير من ضدهما، والمسح على الخفين، وبعض أحكام النكاح، والطلاق، والبيع.

ومن المآخذ على الكتاب عدم الترتيب، مع تكرار بعض المسائل، وإيراده الأحاديث الضعيفة.

والكتاب له طبعات:

- طبعة بتحقيق الدكتور محمد بن سعيد القحطاني، طبعتها دار ابن القيم بالدمام.

- طبعة بتحقيق خالد الردادي، طبعتها دار السلف.

- طبعة بتحقيق وشرح وتخريج عمرو عبد المنعم، وسماه (رياض الجنة شرح وترتيب شرح السنة) فجمع المتفرقات، ورتَّبها، وشرحها شرحاً مفيداً، وطبع بدار ابن عفان بالقاهرة.

٢- الإبانة الصغرى

لابن بطة العكبري، ويسمَّى بـ (الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة)، ذكر فيه المسائل الاعتقادية، والبدع، والمحدثات، وأسماء الفرق الضالة، ورؤوس الضلالة، حقَّقه رضا بن نعسان معطي، وطبع بالمكتبة الفيصلية بمكة المكرمة في مجلدين.

٣- الإبانة عن أصول الديانة

لأبي الحسن الأشعري، ويمثل نقطة تحوُّل في حياته، حيث أعلن فيه رجوعه إلى مذهب أهل السُّنة، وهو آخر ما صَنَّف، وله عدة طبعات:

- طبعة دائرة المعارف البريطانية بالهند سنة ١٣١٢هـ.
- الطبعة المنيرية بالقاهرة.
- طبعة الجمل بالقاهرة.
- طبعة الجامعة الإسلامية، تقديم حماد الأنصاري.
- طبعة دار البيان بتحقيق بشير عيون، وقد قابل طبعات الكتاب، ولم يعتمد على مخطوطات، وخرَّج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط.
- طبعة دار الإبانة بالقاهرة، بتحقيق محمد علي ريحان، مقابلة على خمس نسخ خطية.

٤- رسالة إلى أهل الثغر

لأبي الحسن الأشعري، تحقيق عبد الله شاكر، وطبعته وزارة التعليم العالي بالمدينة المنورة، وهو عبارة عن أجوبة على الأسئلة التي وجَّهها أهل

الثغر عن مذهب أهل الحق، أورد فيها إحدى وخمسين إجماعاً، فيما يتعلق بالذات الإلهية، وما ينبغي من صفات الجلال والكمال، ثم تكلَّم عن الأمور الغيبية، ثم ذكر موقف أهل السنة من الخلاف الذي وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم، والموقف من أهل البدع والمخالفين، وذمَّ طريقة الفلاسفة المتكلمين في إثبات حدوث العالم، وبيَّن عجزها عن إقامة دليل على هذه القضية، وهذه الرسالة تقرير لعقيدة أهل السنة، إلا ما وقع من التأويل في بعض الصفات كالغضب، والرضا.

٥- لوائح الأنوار السَّنية ولواقح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية في عقيدة أهل الآثار السلفية

للسفاريني، شرح فيه قصيدة ابن أبي داود، مع زيادات ابن البنا عليها، وتضمَّنت القصيدة أمهات مسائل العقيدة، لاسيما مواضع الخلاف بين أهل السنة ومخالفيهم، كبعض الصفات، وفضائل الصحابة، وغير ذلك. وزاد عليها المؤلف عدَّة مسائل عقدية تتميماً للفائدة، والكتاب عليه بعض المؤاخذات، منها نقله بعض كلام أهل البدع دون تنبيه، كذلك إيراده كثيراً من الضعيف، بل والموضوع أحياناً إلى غير ذلك. وقد طُبع الكتاب في مكتبة الرشد، بتحقيق عبدالله البصيري.

٦- الفقه الأكبر

للإمام أبي حنيفة، و في نسبته إلى أبي حنيفة نظرعند أهل العلم، والأرجح أنه لم يكتبه، وإنما هو من أماليه لتلاميذه، وقد نقله عنه أبو

مطيع الحكم بن عبد الله البلخي، وهو متَّهم بالوضع، ونقله عنه أيضاً حماد بن أبي حنيفة، فيكون جاء من طريقين. وغالب ما فيه من كلام أبي حنيفة، وفيه حقٌّ كثير، إلا أن فيه مسائل ليست من كلامه، بل هي إما من زيادات الرواة، أو من زيادات غيرهم، ومن ذلك مسائل لم يكن الخلاف قد وقع فيها في عصره، رحمه الله، والراجح أن البلخي أدخل كلمات كثيرة ضمن كلام أبي حنيفة، لذا نسبه إليه الذهبي فقال: صاحب كتاب (الفقه الأكبر). ومن الأدلة على ذلك:

وجود عبارة: (لفظي بالقرآن مخلوق)، وهذه القضية لم تعرف إلا بعد حدوث الفتنة بزمن، أي بعد سنة مائتين وعشرة هجرية، والإمام أبو حنيفة رحمه الله توفي سنة مائة وخمسين هجرية، لذا كان شيخ الإسلام يقول: (الفقه الأكبر المشهور عند أصحاب أبي حنيفة).

وقد شرح كتاب (الفقه الأكبر) الملا علي القاري الحنفي، ويميل إلى مذهب السلف تارة، وإلى مذهب الخلف تارة أخرى، وقد طُبع الكتاب بتحقيق علي محمد دندل بدار الكتب العلمية ببيروت.

٧- العواصم من القواصم

للقاضي محمد بن عبد الله أبي بكر بن العربي (ت:٥٤٣)، وقد ردَّ فيه على كثير من مذاهب الفلاسفة، وأهل البدع، وغيرهم، فردَّ على القائلين بوحدة الوجود، وعلى القدرية، وعلى أبي حامد الغزالي بعض فلسفاته، وردَّ أيضاً على الظاهرية ما وقع في كلامهم من تجاوزات. فيعرض المخالفات تحت اسم قاصمة ثم يتولَّى الردَّ عليها تحت اسم

عاصمة، ومن أهم ما تعرض له بيان ما كان عليه الصحابة، ودحض ما أُلصق بهم من تهم، متناولاً قضايا منها: خلافة أبي بكر، وما شجر بين الصحابة، وما أُثير حول عثمان، وغيره. ويُؤخذ على ابن العربي التأويل لبعض الصفات، وقد نشَر الكتاب كاملاً العلامة عبد الحميد بن باديس سنة ١٣٤٧هـ في جزأين. وأخذ منه الشيخ محب الدين الخطيب قسماً من الجزء الثاني، وهو المتعلق بالصحابة، ونشره وسماه: (العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) سنة ١٣٧١ هـ. ثم توالت الطبعات عن هذه الطبعة نفسها- وحسِب الناس أن ذلك هو الكتاب كاملاً- ومن أفضلها طبعة دار الكتب السلفية، والتي عليها تعليقات لمحمود مهدي الاستانبولي، وحُقِّقَت بإشراف الشيخ محمد جميل غازي. إلى أن نُشر الكتاب كاملاً بتحقيق الدكتور عمار طالبي، وقد طُبع بدار الثقافة بقطر. وكتابنا هذا غير (العواصم والقواصم) لابن الوزير.

٨- الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن

لعبد العزيز الكناني، ردَّ فيه على بشر المريسي في مناظرة جرت بينهما بحضرة المأمون، والكتاب على صغر حجمه إلا أنه بالغ الأهمية، فقد نقل العلماء جملاً منه مستشهدين بها، ولكن وقع خلاف في نسبته إلى مؤلفه:

فممن لم يصحح نسبته إليه: الذهبي في (ميزان الاعتدال)، وتابعه السبكي في (الطبقات)، واحتجا بانفراد محمد بن الحسن بن الأزهر

بروايته، وهو متهم بالوضع، ولو ثبتت نسبته إليه والمناظرة أمام المأمون لأقيمت الحجة عليه، فَلِمَ لَمْ يرجع عن مذهب الجهمية؟ هذا مجمل ما يحتجُّ به من لا يصحح نسبة الكتاب للكناني.

وأجاب المثبتون عن ذلك بأن ابن الأزهر لم ينفرد برواية الكتاب، فقد أورد له ابن بطة إسناداً آخر في كتاب (الإبانة)، أما عدم رجوع المأمون عن رأي الجهمية فقد يكون لتمكُّن الشبهة منه، فلم يستطع التخلص منها، مع قرب المرِيسي وأتباعه منه، ووقوعهم في عبد العزيز الكناني وطعنه عنده.

ومما يقوي تصحيح النسبة أيضاً ثبوت المناظرة تاريخياً، بل إن الذهبي نفسه والسبكي وغيرهما يثبتونها.

وقد تتابع كثير من العلماء على نسبة الكتاب له ومنهم: الخطيب البغدادي، وأبو إسحاق الشيرازي، وابن الجوزي، وابن تيمية، وابن كثير، وابن حجر، وابن العماد، وغيرهم.

وقد نقل منه ابن تيمية، وابن أبي العز في (شرح الطحاوية)، وابن حجر في (الفتح).

وللكتاب عدة طبعات منها:

- طبعة المجمع العلمي بدمشق، حققها نصراني.
- وطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- طبعة بتحقيق علي الفقيهي على عدة نسخ خطية، مع تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف.

٩- الآثار الواردة عن أئمة السنة في أبواب الاعتقاد من كتاب (سير أعلام النبلاء) للذهبي

للدكتور جمال أحمد بادي، أصله رسالة دكتوراه، بدأ فيه بمقدمة تضمَّنت تعريفات عامة، وترجمة موجزة للذهبي، والتعريف بكتابه، وعناية أئمة السنة بتدوين العقيدة، وبيان منهجهم، ثم ذكر الآثار الواردة في التمسك بالكتاب والسنة، وتوحيد الألوهية، والأسماء والصفات، وفي أن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق، وفي الإيمان والقدر، وفضائل الصحابة، وفي ذمِّ علم الكلام والجدل، والبدع وأهلها. وقد وثَّق هذه الآثار بعزوها إلى مصدرها من كتاب (السير)، والتعليق عليها، وتخريج الأحاديث، وقد طُبع الكتاب بدار الوطن بالرياض.

١٠- الآثار المروية عن السلف في العقيدة في كتاب: (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر

لتوفيق طاسي، جمع فيه الأقوال الواردة عن السلف في العقيدة من كتاب (تاريخ دمشق)، بدأ فيه بمقدمة تضمنت التعريف بابن عساكر، وكتاب (تاريخ مدينة دمشق)، ثم ذكر الأقوال الواردة عن السلف في مسائل الإيمان، وفي مسائل التوحيد، وأقوالهم في القدر، وفي اليوم الآخر، وأقوالهم في الصحابة، والخلافة، والإمامة، وأقوالهم الواردة في الاتباع، وغيرها من المسائل. مع دراسة أسانيد هذه الآثار، والحكم عليها صحةً وضعفاً. والكتاب فريدٌ في بابه، وقد طبعته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

١١- أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان

للدكتور عبدالعزيز المبدل، أصل الكتاب رسالة دكتوراه، وقد جمع أقوال التابعين في هذا الموضوع من أمهات كتب التفسير والحديث، وتناول فيها تعريف التابعي، ومنزلة التابعين، وحكم الاحتجاج بأقوالهم في مسائل العقيدة، وذكر أقوالهم في توحيد الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات، وفي مسائل الإيمان، مع ذكرها بأسانيدها، وبيَّن الصحيح منها والضعيف. والكتاب فريد في بابه، وقد طبع بدار التوحيد بالرياض.

١٢- مسالك أهل السَّنة فيما أشكل من نصوص العقيدة

للدكتور عبد الرزاق معاش، أصل الكتاب رسالة دكتوراه، وقد تناول المؤلف فيه مناهج التأليف في المشكل عند أئمة أهل السنة، والتعرف على مسالكهم في الجمع والتأليف بين النصوص التي يُظنُّ فيها التعارض، وذكر قواعد أهل السنة في بيان توافق النصوص، وعدم معارضة العقل لها، ومنهج المبتدعة في النصوص التي ظاهرها التعارض، وطريقة أهل السُّنَّة في الجمع بين النصوص المتعارضة، ودفع ما أشكل عنها. والكتاب جيِّد في بابه، وقد طبعته دار ابن عفان بالقاهرة.

١٣- المسائل العقدية التي حكى فيها ابن تيمية الإجماع

لخالد الجعيد، وعلي العلياني، وناصر الجهني، وأصله ثلاث رسائل للماجستير طبعت في كتاب واحد، وجاءت المقدمة والدراسة موحدة، وقد قام بدراسة القسم الأول وهو ما يتعلق بالتوحيد خالد الجعيد، والقسم الثاني وهو ما يتعلق بالإيمان بالله، وملائكته؛ علي العلياني،

والقسم الثالث وهو ما يتعلق بالنبوات، والقدر، واليوم الآخر، والإمامة، والخلافة، والفِرَق؛ ناصر الجهني، وقد قاموا باستخراج المسائل التي حكى فيها ابن تيمية الإجماع من كتبه في الأبواب السابقة، كما قاموا بدراسة أصولية عن الإجماع، وأهمية الكتاب تكمن في أن من حكى الإجماع هو ابن تيمية، وقد طُبع الكتاب بدار الفضيلة بالسعودية.

١٤- المباحث العقدية المتعلقة بالأذكار

لعلي عبد الحفيظ الكيلاني، صدر عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ثلاث مجلدات، وأصله رسالة جامعية، وقد قسَّمه المؤلف إلى أربعة أبواب، ذكر في الباب الأول معنى الذكر، وأنواعه، وآدابه، وفوائده، وحكمه الشرعي، والباب الثاني في منزلة الذكر من العقيدة الإسلامية ومن بين سائر العبادات، وأهميته في زيادة الإيمان، وتقوية أركانه، كالإيمان بالملائكة، والكتب، والرسل... إلخ، وترسيخ التوحيد، والباب الثالث والرابع تعرض فيهما للذكر غير المشروع، وشبه القائلين به، مع مناقشتها، والردِّ عليها.

١٥- وسطية أهل السُّنَّة بين الفِرَق

للدكتور محمد باكريم، أصل الكتاب رسالة دكتوراه، بيّن فيه المؤلف وسطية أهل السنة والجماعة واعتدالهم بين الفِرَق، وقد تناول فيه وسطية أهل السنة في باب الأسماء والصفات، ووسطيتهم في الأسماء والأحكام، والوعد والوعيد، ووسطيتهم في باب القدر، وأيضاً وسطية أهل السنة في باب الصحابة رضوان الله عليهم، ووسطيتهم في باب تعظيم

الرسول صلى الله عليه وسلم والصالحين من أمته. والكتاب جيِّد في بابه، وقد طبعته دار الراية بالرياض.

١٦- العقيدة الإسلامية وجهود علماء السلف في تقريرها والدفاع عنها حتى نهاية العصر الأموي

للدكتور عطا الله المعايطة، أصله رسالة دكتوراه، ذكر فيه بعض مسائل العقيدة مثل: وجود الله سبحانه وتعالى، وتوحيد الربوبية، والألوهية، والصفات الإلهية، والإيمان والعمل، والقضاء والقدر، ثم عرض صوراً من المناقشات العقدية بين الصحابة في بعض مسائل العقيدة، ثم ردَّ على الأفكار الخاطئة حول عقيدة الصحابة والتابعين، ودرس فيه حديث الافتراق العقدي دراسة تحليلية، وتناول فرق الابتداع بعرض نشأتها، والعوامل المؤثرة فيها، ومقالاتها المنحرفة، وبيان مواقف علماء السلف منها. والكتاب طبع بدار الآفاق الفكرية بمصر.

١٧- شرح كتاب التوحيد من (صحيح البخاري)

للشيخ عبد الله الغنيمان، شرح فيه ما أورده البخاري في صحيحه من النصوص في كتاب التوحيد، بحيث يذكر نص الحديث بسنده، مع الترجمة لراويه من الصحابة، وبيان مقصد البخاري، ومراده من إيراده، ووجه استدلاله بذلك، مع بيان مذهب السلف في أسماء الله وصفاته، ومدى تمسكهم بالكتاب والسنة، والرد على الأقوال الباطلة والضعيفة التي لا تؤيدها النصوص.

وأهمية الكتاب تكمن في أن كثيراً من شراح (صحيح البخاري) لم يشرحوا كتاب التوحيد على مقتضى منهج أهل السنة والجماعة وخاصة في مسائل صفات الله عز وجل. والكتاب طبع بدار لينة بالمدينة المنورة.

١٨- أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين

للدكتور سليمان الدبيخي، أصله رسالة ماجستير، تتبَّع فيه أحاديث العقيدة في الصحيحين التي قد يوهم ظاهرها التعارض، ثم بيَّن وجه التعارض، ومذاهب العلماء فيه. وقد طبع الكتاب بمكتبة دار البيان الحديثة بالطائف، وطبع أيضاً بدار المنهاج بالرياض.

١٩- أحاديث العقيدة المتوهَّم إشكالها في الصحيحين

للدكتور الدبيخي أيضاً، وأصله رسالة دكتوراه، والفرق بين هذا الكتاب وسابقه: أن الأول فيما يوهم ظاهره التعارض من أحاديث الصحيحين، وهذا من أنواع المشكل، والثاني عن الأحاديث المتوهم إشكالها، والمشكل أعم من موهم التعارض، فيشمله وغيره، فالكتاب الثاني فيه إكمال وإتمام للأول، مع التزامه أن لا يكرر حديثاً درسه في الأول. والكتاب مطبوع بدار المنهاج بالرياض.

٢٠- حوار الحضارات وطبيعة الصراع بين الحق والباطل

للدكتور موسى الإبراهيم، رسالة دكتوراه بيَّن فيها موازين معرفة الحق: ميزان الوحي، وميزان العقل، وميزان الفطرة، ثم تكلَّم عن أبعاد

المفاصلة بين الإسلام والجاهلية، والولاء والبراء في التصـــور الإســـلامي، وكيفية التعايش مع الآخر، وواقع الولاء والبراء اليوم، وتطـــرّق للســـلام العالمي، ثم الحوار مع الحضارات الأخرى من المنظور الإسلامي، ومفهوم هذا الحوار، وضوابطه، ومحاذيره، وضرورة هذا الحوار لانتشار الـــدعوة الإسلامية، وختم بإعداد القوة وشريعة الجهاد في الإسلام، وأنه أهمُّ مـــا يحقِّق السلام العالمي، والكتاب جيِّد في بابه، وقـــد طبعتـــه دار الأعـــلام بعمان.

٢١- نبوءات الرسول ما تحقق منها وما لم يتحقق

لمحمد ولي الله الندوي، أصله رسالة ماجستير، تناول فيه النبوءات التي تتعلق بالصحابة أو بعصرهم، والنبوءات التي تتعلق بالتـــابعين ومـــن بعدهم، والنبوءات التي لم تتحقق بعد، وهي غالباً من أشـــراط الســـاعة، حيث أورد (١٨٨) نبوءة، فيذكر النبوءة ثم دليلها من الحديث، ثم يحكم على الحديث، ثم يتكلم عن تحققها، وذكر أقوال العلماء في ذلـــك، أمـــا النبوءات التي لم تتحقق فينقل من العلماء الزمن التقريبي لتحققها، وقـــد أورد بالإضافة إلى الأحاديث الصحيحة أحاديث ضعيفة وبين ضـــعفها، والكتاب جيِّد في بابه، وطبع بدار السلام بمصر.

٢٢- مباحث المفاضلة في العقيدة

للدكتور محمد عبد الرحمن الشظيفي، أصـــل الكتـــاب رســـالة دكتوراه، بحث فيه معنى المفاضلة وألفاظها، وفضـــل الخـــالق ســـبحانه، وتفاضل أسمائه وصفاته، وتفاضل الخلق: كالمفاضلة بين الأنبيـــاء، وبـــين

الأنبياء وبقية البشر، والتفاضل بين الصحابة، والتفاضل بين المؤمنين، والمفاضلة بين الملائكة والبشر، وتفاضل العبادات، وتفاضل الأمكنة والأزمنة. وقد جمع فيه ما تناثر في مظانه. والكتاب فريد في بابه، وقد طبعته دار ابن عفان بالخبر.

٢٣- تنوير العقول في الفرق بين النبي والرسول

لمحمد عبدالله الإمام، درس فيه هذه المسألة التي اختلف فيها أهل العلم، فمن قائل: لا فرق، ومن مثبت للفرق، وقد ذكر اثني عشر فرقاً بين النبي والرسول، ثم أورد مباحث أخرى مثل تفاضل الرسل، والأمور التي يشترك فيها الأنبياء والرسل، والفرق بين النبي والولي، وعرض لأهل البدع الذين يجعلون منزلة أئمتهم وأوليائهم فوق منزلة الأنبياء، وذيَّل الكتاب بذكر مجموعة كتب احتوت على التشويه والطعن في الأنبياء والرسل، وعنوان الكتاب أكبر من مضمونه، فالكتاب (٨٧) صفحة، والموضوع الرئيس لم يتجاوز (٣٠) صفحة منه. وقد طُبع بمركز دار الحديث بمعبر.

٢٤- مناهج اللغويين في تقرير العقيدة إلى نهاية القرن الرابع الهجري

لمحمد الشيخ عليو محمد، وهو من الكتب المميزة والفريدة في بابها، طبع في مجلد ضخم، عدد صفحاته قرابة (١٠٠٠) صفحة، ننصح باقتنائه والاستفادة منه. وقد طبعته مكتبة دار المنهاج بالرياض.

٢٥- مغني المريد الجامع لشروح (كتاب التوحيد)

لعبد المنعم إبراهيم، جمع فيه عشرة شروح لـ (كتاب التوحيد) للإمام محمد بن عبدالوهاب في سياق واحد، وبترتيب جيِّد، مع اهتمامه بنقل أقوال المفسرين على الآيات حسب قدمهم، وكلام الشرَّاح السابقين، وتخريج الأحايث الواردة في المتن والشروح، ونقل شروح المحدثين على الحديث، والكتاب مفيد، ننصح باقتنائه. وقد طبع بمكتبة نزار مصطفى الباز بمكة المكرمة.

٢٦- تسهيل العقيدة الإسلامية

للشيخ عبدالله بن عبد العزيز الجبرين، طبع سنة ١٤٢٣هـ بدار الصميعي بالرياض.

٢٧- الوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة

للشيخ عبدالله بن عبدالحميد الأثري، وقد طبع بدارالراية بالرياض.

٢٨- العقيدة الصافية للفرقة الناجية لسيد عبدالغني

وهذه الكتب: (تسهيل العقيدة الإسلامية)، و(الوجيز)، و(العقيدة الصافية)، من الكتب المعاصرة التي عرضت عقيدة أهل السنة والجماعة عرضاً شاملاً وميسراً.

٢٩- التعريفات الاعتقادية

لسعد بن محمد آل عبد اللطيف، أورد فيه مجموعة نقول عن العلماء في تعريف الاصطلاحات الشرعية، والأسماء الإسلامية في الاعتقاد، مرتبة على حروف المعجم، فيذكر المصطلح الاعتقادي مع التعريف

المختار الذي يراه أقرب إلى هذا المصطلح، والكتاب جيِّد في بابه، فكثيراً ما يعرض للطالب في دراسته لكتب العقائد كلمات يصعب عليه معرفة المراد منها بدقة، فيعتبر هذا الكتاب معيناً له للوصول إلى فهمها الفهم الصحيح. والكتاب طبعته دار الوطن بالرياض.

٣٠- علم العقيدة عند أهل السنة والجماعة

للدكتور محمد يسري، عرَّف فيه بأهل السنة والجماعة، وحقيقة منهجهم، وبم تتم النسبة إليهم، وذكر خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة، وبيان قواعد وضوابط الاستدلال على مسائل الاعتقاد، ثم أردفه بملحقين:

الأول: تضمن فهرسة تفصيلية لموضوعات ومسائل الاعتقاد.

والثاني: تضمن تعريفاً بمائة كتاب من كتب العقيدة.

والكتاب يعتبر مدخلاً في العقيدة لطالب العلم وهو فريد في بابه. وقد طبع بدار طيبة بالرياض.

٣١- حقيقة التوحيد والفرق بين الربوبية والألوهية

للشيخ علي بن نفيع العلياني، تحدث فيه عن حقيقة التوحيد مجملاً، فعرَّف التوحيد في اللغة، وذكر أمثلة من القرآن الكريم عن الآيات التي تدلُّ على توحيد الله، وتفرده عن جميع خلقه بأساليب متنوعة، ثم ذكر بعض الأمثلة التي وردت في السنة، والتي تدل على اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد، وتعليمه للأمة، وتربيتهم عليه، وبيان مكانته، وبيَّن التوحيد في فهم السلف، ثم بيَّن أقسام التوحيد، ومعنى كل قسم

عندما يفرد بالذكر، والمعنى عند الاقتران، ثم ردَّ على بعض شبه الملبسين. وهو كتاب مختصر ومفيد، وقد طبع بدار الوطن بالرياض.

٣٢- موقف الأئمة الأربعة وأعلام مذاهبهم من الرافضة وموقف الرافضة منهم

لعبدالرزاق عبدالمجيد الأرو، وهو كتاب نفيس جمع فيه جملة وافرة من كلام الأئمة الأربعة وعلماء المذاهب، تُبيِّن بوضوح موقفهم من الرافضة إجمالاً، وموقفهم من عقيدة الرافضة في التوحيد، والقرآن، والقدر، والصحابة، وغيرها من مسائل الاعتقاد، وحتى موقفهم من الرافضة في بعض المسائل الفقهية: كالشهادة، والنكاح، والذبائح، وكذلك ذكر أيضاً نقولاً كثيرة تدلُّ على موقف الرافضة من الأئمة الأربعة وعلماء المذاهب، كرميهم بالجهل، والتلاعب في الدين، واتهامهم بالتجسيم، وعيبهم عليهم عدم الأخذ بكثير من الفقهيات التي يأخذون هم بها. والكتاب طبعته أضواء السلف بالرياض.

٣٣- ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة

للدكتور سعود العتيبي، إصدار مركز التأصيل للدراسات والبحوث، وأصله رسالة دكتوراه. قام المؤلف فيه بدراسة ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة، قسَّم بحثه إلى ثلاثة أبواب: جعل أولها تعريفات وآثاراً، وعرض في ثانيها ضوابط قبول المصطلحات، وجعل الباب الثالث للأمثلة التطبيقية، طبَّق فيه

ما قرَّره من ضوابط استعمال المصطلحات على مصطلح التركيب الفلسفي، ومصطلح العدل الكلامي، ومصطلح اليقين الصوفي، ومصطلح المجتمع المدني الفكري المعاصر.

٣٤- أهل السنة والجماعة النشأة - الأهداف - المنهج - الخصائص

لصالح الدخيل، إصدار دار الفضيلة. والكتاب يتناول منهج أهل السنة والجماعة وأهميته، وما يتميزون به عن غيرهم من الفِرَق المنحرفة سواء في الاعتقاد أو السلوك، وذلك من خلال أربعة أبواب، فبدأ بتعريف مصطلح أهل السنة والجماعة، وأصل التسمية، والأسماء المرادفة له، ثم بيِّن تباعاً في تلك الأبواب خصائص أهل السنة في مصادر التلقي والاستدلال، وخصائصهم في العمل والتطبيق، وخصائصهم في السلوك والأخلاق، مُدعِّماً ذلك بنماذج للسلف الصالح رضوان الله عليهم، والكتاب جيِّد ننصح به.

٣٥- كتب في إبطال المجاز:

شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم أفضل من كتب عن إنكار المجاز في مواطن متفرقة من كتبهم مثل (رسالة الحقيقة والمجاز) و (الصواعق المرسلة) وغيرهما، ومن الكتب النافعة التي نصرت هذا القول:

- **منع جواز المجاز في المنزَّل للتعبُّد والإعجاز**

للعلامة محمد الأمين الشنقيطي، وهي رسالة مختصرة أنكر فيها المجاز في اللغة والقرآن؛ يجد القارئ فيها سعة اطلاع المؤلف الأصولية واللغوية. وقد طُبع بدار عالم الفوائد بمكة المكرمة.

- **بطلان المجاز**

لمصطفى الصياصنة، بيَّن فيه أدلة بطلان المجاز، ومفاسد القول به، وردَّ على بعض شبهات المجيزين. وهو مطبوع بدار المعراج.

٣٦- تجديد الدين مفهومه وضوابطه وآثاره

لمحمد بن عبدالعزيز العلي، إصدار دار كنوز إشبيليا بالرياض. وهو من الرسائل والبحوث العلمية المحكمة، ويقع في (٢٠٠) صفحة.

احتوى البحث بعد المقدمة على تمهيد ذكر فيه حاجة العباد إلى الدين الحق. واشتمل على أربعة فصول: أولها تحدث فيه عن مفهوم تجديد الدين ومصادره، وبيِّن في الثاني ضوابط تجديد الدين ومجالاته، وتحدَّث في الثالث عن آثار تجديد الدين في الماضي، وأهميته في المستقبل، وعرَّف في الرابع التجديد المنحرف، ثم ذكر أبرز المفاهيم الخاطئة في دعاوى التجديد وناقشها وعقّب عليها.

ب- كتب في القبورية

إن المغالاة في القبور وأصحابها من أعظم أبواب الشرك، وما يفعله القبوريون عند الأضرحة خير شاهد على ذلك، وقد اهتمَّ العلماء بالتحذير من مسالك هؤلاء القبوريين، وبيان معتقداتهم وشبهاتهم، وإليك بعض المؤلفات في ذلك:

١- بدع القبور أنواعها وأحكامها

لصالح بن مقبل العصيمي، وهو يشمل جميع ما يتعلق ببدع القبور، مع الردِّ على الشبه التي أثارها المبتدعة، والكتاب جيِّد وننصح به، وقد طُبع بدار الفضيلة بالرياض.

٢- جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية

لشمس الدين الأفغاني، وهو دراسة لجهود الأحناف في محاربة الأمور الشركية وذرائعها عند القبوريين. والكتاب طبعته دار الصميعي بالرياض.

٣- فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف حول الأضرحة والقبور والموالد والنذور

وهو رسالة لطيفة، قَّدم لها جماعة من العلماء، وضمَّت بين دفَّتيها فتاوى لعلماء من الأزهر فيما يتعلق بالأضرحة والقبور، وما يتعلق بها من الموالد والنذور، فالرسالة على صغرها شوكة في حلوق القبوريين. وقد طبعت بدار اليسر بالقاهرة.

- ومن هذه الكتب ما يتعلق بجانب من جوانب الشرك أو وسائله عند القبوريين، ومنها:

٤- الآيات البينات في تحريم دعاء الأموات

جمعها علي بابكر، ذكر فيها ثلاثين دليلاً من كتاب الله على حرمة دعاء الأموات، والاستغاثة والاستعانة بهم.

٥- البناء على القبور

للعلامة عبدالرحمن المعلمي، ذكر فيه حكم رفع القبور والبناء عليها، وقد طبع بدار أطلس بالرياض.

ج- كتب في التبرك بآثار الصالحين

إن من ذرائع الشرك التبرك بآثار الصالحين، وقد أُلِّفت فيها مؤلفات، منها:

١- الآثار والمشاهد وأثر تعظيمها على الأمة الإسلامية

لعبدالعزيز الجفير، وهو كتاب جامع مفيد في بابه، ننصح بقراءته، وأصله رسالة ماجستير. وقد طبعته دار الفضيلة بالرياض.

٢- وقفات مع زيارة آثار الصالحين

لفهد أبا حسين، وهو رسالة مختصرة، ذكر فيها مقدمة وست عشرة وقفة مهمة، ألحقها بفتاوى تؤيد ما ذهب إليه من منع زيارة هذه الآثار. والرسالة طبعتها دار المحدث بالرياض.

ومن الكتب التي ينبغي الحذر منها في هذا الباب:

- **تبرك الصحابة بآثار رسول الله** لمحمد طاهر الكردي.
- **لا ذرائع لهدم آثار النبوة**

لعمر كامل، ويؤيد فيه إحياء الآثار النبوية.

د- كتب في السحر والتحذير منه

من الكتب التي أُلِّفت في موضوع السحر وما يتعلق به:

١- عالم السحر والشعوذة

للشيخ عمر الأشقر، كتاب متكامل في بابه. وقد طبع بدار النفائس بعمَّان.

٢- الحذر من السحر

للدكتور خالد الجريسي، وقد طبعته مؤسسة الجريسي بالرياض.

٣- السحر بين الحقيقة والخيال

لأحمد الحمد، وهو جيِّد في طريقة إيراد الأدلة والمناقشة، وقد طبع بمكتبة التراث بمكة.

٤- الصارم البتَّار في التصدي للسحرة الأشرار

لوحيد بن عبدالسلام بالي، والكتاب جيِّد، ولكنه أكثر من إيراد القصص التي تجعل الكتاب قصصياً أكثر منه علمياً. وقد طبعته مكتبة الصحابة بجدة.

٥- السحر بين الحقيقة والوهم في التصور الإسلامي

لعبدالسلام السكري، وطريقته هي إيراد الأقوال، ثم الأدلة، ثم مناقشتها، ثم الترجيح، وهي طريقة جيِّدة. وقد طُبع بدار الكتب الجامعية الحديثة بمصر.

وغيرها من الكتب.

هـ - كتب في أحكام التشبه بالكفار

١- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم

لشيخ الإسلام ابن تيمية، يتضح من عنوان الكتاب موضوعه الذي هو من أهمِّ الموضوعات قديماً وحديثاً وهو التشبُّه بالكفَّار، والذي أكَّدت الشريعة على منعه، وقد حشد المؤلف فيه من نصوص الكتاب والسنة وآثار الصحابة ما يُبيِّن هذا الأصل، بالإضافة إلى الأدلَّة العقلية، مع تفصيلات وتقريرات وتحريرات لا تجدها في غيره، وقد طُبع الكتاب بتحقيق محمد حامد الفقي، ثم طبع بتحقيق الدكتور ناصر العقل بمكتبة الرشد بالرياض، وهي من أفضل طبعاته، وأصله رسالة دكتوراه.

وقد اختصر الكتاب غير واحد، فمن مختصراته:

- **المنهج القويم في اختصار (اقتضاء الصراط المستقيم)**

للبعلي، طُبع بدار عالم الفوائد بمكة المكرمة، بتحقيق الشيخ علي بن محمد العمران، وإشراف الشيخ بكر أبو زيد.

- **مختارات من اقتضاء الصراط المستقيم**

للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين، طبعة دار ابن الجوزي بالدمام.

- **مختصر اقتضاء (الصراط المستقيم)**

للدكتور ناصر العقل، طبعة دار أشبيليا.

- **مهذَّب اقتضاء الصراط المستقيم**

ترتيب الشيخ عبدالرحمن الفريوائي، وتهذيب الشيخ صالح الحصين.

- **مختصر اقتضاء الصراط المستقيم**

لوليد بن إدريس منيسي، طبعة دار المسلم.

٢- التشبُّه المنهي عنه في الفقه الإسلامي

للدكتور جميل اللويحق، وهو كتاب جيِّد شمل جميع أنواع التشبه. وقد طبع بدار الأندلس الخضراء بجدة.

٣- من تشبه بقوم فهو منهم

رسالة لطيفة للدكتور ناصر العقل، طبعت بدار الوطن بالرياض.

٤- لا تشاركوا النصارى في أعيادهم

رسالة صغيرة للشيخ ناصر بن علي الغامدي، طُبعت بدار ابن القيم بالدمام.

و- كتب في رؤية الله

أفرد كثيرون مؤلفات في إثبات رؤية الله تعالى كالآجري، والدارقطني، وابن النحاس، وأبو شامة، والشوكاني، ومن كتب المعاصرين في ذلك:

١- دلالة القرآن والأثر على رؤية الله تعالى بالبصر

للدكتور عبدالعزيز الرومي، بحث فيه أدلة نفاة الرؤية واعتراضاتهم، وناقشها، وتكلَّم عن رؤية غير المؤمنين لله في الآخرة. وقد طبعته مكتبة المعارف بالرياض.

٢- رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها

لأحمد بن ناصر، وهي رسالة جامعية، أورد فيها المذاهب في الرؤية مع مناقشتها، وأورد الأدلة على ثبوت الرؤية ووقوعها في الآخرة، وهي من أوسع وأفضل ما كتب ترتيباً وتبويباً. وقد طبع بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٣– عظم المنة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة

لعبدالرحمن الأهدل، وهو مختصر جمع فيه الأدلة على هذه الرؤية، وناقش أدلة النافين.

ز– كتب في حديث افتراق الأمة

لأهمية حديث افتراق هذه الأمة فقد أفرد بالتأليف في عدة مؤلفات ومنها:

١– حديث افتراق الأمة إلى نيف وسبعين فرقة

للعلامة الصنعاني، ساق بعض طرقه، وأجاب عن بعض الإشكالات فيه، وقد طُبع بدار العاصمة بالرياض.

٢– ما أنا عليه وأصحابي

لأحمد سلام، تناول فيه معالم الحديث المنهجية، وما يدخل في منهج الفرقة الناجية، وما يخرج عنه، ثم ردَّ على الشبهات. وقد طُبع بدار ابن حزم ببيروت.

٣– أضواء على حديث افتراق الأمة

للجديع، ناقش لفظ الحديث وإسناده، ثم تفسيره، ونبَّه على تفسيرات مغلوطة تتفرع عنه. وهو مطبوع بمؤسسة الريان ببيروت.

٤- نصح الأمة في فهم أحاديث افتراق الأمة

لسليم الهلالي، ذكر الأحاديث على وجه العموم، وأقوال العلماء فيها، وتكلم على زيادة (كلها في النار إلا واحدة). وقد طُبع الكتاب بدار الأضحى بعمان.

ح- كتب في الخضر عليه السلام

الخضر عليه السلام وحقيقة حياته من الأمور التي بقيت بين أخذ وردٍّ إلى يومنا هذا، وقد أُلِّف فيه الكثير من المؤلفات، وأغلبها مفقود، ومما أُلِّف في هذا الشأن، وهو مطبوع، وفيه إثبات نبوته ووفاته:

١- الزهر النضر في حال الخضر

لابن حجر العسقلاني وقد طُبع بمجمع البحوث الإسلامية.

٢- عجالة المنتظر في شرح حال الخضر

لابن الجوزي.

٣- الخضر وآثاره بين الحقيقة والخرافة

لأحمد الحصين، وطُبع بمكتبة البخاري.

٤- الحذر من القول بحياة الخضر

لمحمد إبراهيم اللحيدان.

رابعاً: الأسماء والصفات

١- من الكتب التي أُفرِدت بالتأليف في صفات الله عز وجل:

- **إبطال التأويلات لأخبار الصفات**

لأبي يعلى الفرَّاء، وقد أورد فيه الأحاديث التي يُظَنُّ في إثباتها التشبيه، وهو ردٌّ على كتاب (مشكل الحديث وبيانه) لابن فورك، حيث ألفه لتأويل الأحاديث الدالة على الصفات، وخاصة الخبرية منها. وقد طُبع الكتاب بمكتبة دار الإمام الذهبي بالكويت.

- **النصيحة في صفات الرب جل وعلا**

للواسطي، وهو مختصر تكلم فيه عن مسألة التأويل، والحرف والصوت. وقد طُبع بالمكتب الإسلامي ببيروت.

- **الصفات الإلهية في الكتاب والسنة**

للشيخ محمد أمان الجامي، ذكر فيه منهج السلف في إثبات الصفات، ومفهوم الذات والصفات، وتكلَّم فيه عن أنواع الصفات ومعانيها، وناقش المعتزلة والأشاعرة.

- **من عقيدة المسلمين في صفات رب العالمين**

للمصراتي، ذكر فيه بعض أقوال السلف في الصفات، كما ذكر قواعد للأسماء والصفات، وموقف أهل السنة من التأويل والتعطيل، ثم

ذكر طائفة من العلماء الذين نصر الله بهم عقيدة أهل السنة. والكتـــاب طُبع بدار البيارق بالأردن.

- **صفات الله عز وجل**

للشيخ صالح المسند، تكلم فيه عن عدد من الصفات بأدلتها مـــن الكتاب والسنة. وقد طُبع بدار المدني بجدة.

- **صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة**

للشيخ علوي بن عبدالقادر السَّقَّاف، ذكر فيه أولاً قواعد عامة في الصفات، ثم ذكر الصفات مرتِّباً إياها على حروف الهجاء، حيث يـــذكر الصفة ثم دليلها من الكتاب والسنة، ومن أثبتها من أهل العلم، والكتاب موسوعة في الصفات، وقد طُبع بدار الهجرة بالخبر ، وطُبع مرة أخـــرى بمؤسسة الدرر السنية بالظهران.

٢- من المؤلفات التي أُلِّفت في قواعد في الأسماء والصفات:

- **القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى**

للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ذكر فيـــه قواعـــد في الأسمـــاء، وقواعد في الصفات، وقواعد في الأدلة، وهو من أجود ما كُتب في هـــذا الباب، وقد طُبع بالدار السلفية لنشر العلم، وشرحته كاملة الكـــواري في كتاب (المجلى).

- **تحرير الاعتقاد في الأسماء والصفات**

لأحمد سبالك، ذكر فيه مجمل اعتقاد أهل السنة في الأسماء والصفات، وقواعد الأسماء والصفات، ثم تطرَّق لأقوال المخالفين. والكتاب طُبع بالمكتب الإسلامي لإحياء التراث بمصر.

- **توحيد الأسماء والصفات**

لمحمد الحمد، وهو مختصر ذكر فيه قواعد في الأسماء والصفات، مع ذكر الفِرق التي ضلَّت فيه، ودراسة موجزة لبعض الكلمات المجملة كالجهة والحد. وقد طبعته دار ابن خزيمة بالرياض.

- **معتقد أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات**

للدكتور محمد خليفة التميمي، يدور محتواه على: (من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل). وقد طُبع الكتاب بأضواء السلف بالرياض.

- **منهج السلف في الأسماء والصفات**

لشاكر العاروري، فيه مباحث كثيرة، وذكر صوراً من اضطراب بعض العلماء في هذا الباب، والرد على مقولة: أن السلف يؤمنون باللفظ دون المعنى. وهو مطبوع بدار رمادي بالدمام.

- **القواعد الكلية للأسماء والصفات عند السلف**

للشيخ إبراهيم البريكان، ذكر أقوال الخلف في الأسماء والصفات، ثم ذكر قواعد الإيمان بالأسماء والصفات، وأحكامها، وصياغتها،

ودلالاتها، ومعانيها، وقواعد الاستدلال، ثم الردود والمناظرة، وهو من أوسع ما كتب في الموضوع. وقد طبع الكتاب بدار الهجرة بالخبر.

- **النفي في باب صفات الله عز وجل بين أهل السنة والجماعة والمعطلة**

لأرزقي محمد سعيداني، أصله رسالة ماجستير، جمع فيه القواعد والمسائل المتعلقة بباب النفي في صفات الله عز وجل، وتأصيلها وفق منهج السلف، مع بيان المناهج المخالفة والردِّ عليها، وأورد الصفات المنفية الواردة في الكتاب والسنة، وتطبيق منهج أهل السُّنة والجماعة عليها، وموقف الطوائف المخالفة لهم والرد عليهم، كموقف الفلاسفة، وأهل الكلام. والكتاب مفيد لطالب العلم المهتم بدراسة مسائل الأسماء والصفات. وقد طبع بمكتبة دار المنهاج بالرياض.

٣- من المؤلفات التي أفردت للحديث عن أسماء الله تعالى الحسنى فقط وهي على منهج أهل السنة

- **أسماء الله الحسنى**

مجموع من كتب ابن القيم، ومرتَّب على أبواب وفصول في معرفة الأسماء والصفات، وتقسيم الأسماء، مع شرحها شرحاً موسعاً، ودلالة هذه الأسماء. والكتاب طبع بدار ابن كثير بدمشق بتحقيق يوسف بديوي وأيمن الشوا.

- **ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها**

للشيخ عبدالعزيز الجليل، وهي دراسة تربوية للآثار الإيمانية والسلوكية لأسماء الله تعالى، حيث يشرح الاسم ويذكر هذه الآثار، وهو جيِّد في هذا الباب. وقد طبع بدار طيبة بالرياض.

- **منحة الجليل في أسماء الله الحسنى من السنة والتنزيل**

لإبراهيم أبو شنب، نظم الأسماء في منظومة، وشرحها شرحاً مختصراً. والكتاب طُبع بدار الإيمان بالإسكندرية.

- **المطلب الأسنى من أسماء الله الحسنى مما ورد في السنة وليس في كتاب الله جل وعلا**

لعصام المري، وهو صغير الحجم اقتصر فيه على ذكر الاسم مع دليله. وقد طُبع بمكتبة الفرقان بعجمان.

- **معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**

للدكتور خليفة التميمي، تكلم عن الضابط في الأسماء والمناهج في تعيينها، ثم أحكام الأسماء، كما شرحها شرحاً مختصراً جيِّداً. وقد طُبع بأضواء السلف بالرياض.

- **النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى**

للشيخ محمد الحمود، وهو موسع وجيِّد، يذكر فيه الاسم والمعنى اللغوي، ثم وروده في القرآن، ثم معناه في حق الله تعالى، ثم الآثار الإيمانية به، ويذكر أحياناً مسائل تتعلق به. وقد طبع بدار ابن الجوزي بالدمام.

- **المنهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى**

لزين شحاته، تكلم عن القواعد المثلى لمعرفة الأسماء، ثم شرح الأسماء ببيان المعنى، والدليل من القرآن والحديث، ثم يسهب القول فيه من عدة نواح، ويختمها بدعاء فيه هذا الاسم.وقد طبع الكتاب بدار بلنسية بالرياض.

- **شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة**

للشيخ سعيد بن وهف القحطاني، وهو كتيب صغير فيه شرح مختصر.

- **أسماء الله الحسنى**

للشيخ عبدالله الغصن، بيَّن منهج أهل السنة في الأسماء، وإثباتها، ودلالات الأسماء، وتعيين الاسم الأعظم، والمراد بالإحصاء، والدعاء بها، ثم ذكر ملاحظات على بعض الكتب ككتاب الزجاج، والغزالي، والرازي، والقرطبي. وقد طُبع الكتاب بدار الوطن بالرياض.

٤- من المؤلفات التي أفردت للحديث عن أسماء الله تعالى الحسنى وفيها تأويل وهي ليست على منهج أهل السنة والجماعة

- **تفسير أسماء الله الحسنى**

للزجاج، شرح فيه باختصار (٩٩) اسماً.

- **شرح أسماء الله الحسنى**

للقشيري، بيَّن معنى الاسم، والإلحاد فيه، والدعاء به، وشرح الأسماء بذكر دليلها ومعناها اللغوي.

- **المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى**

للغزالي، تكلَّم عن الاسم، والمعنى، والتسمية وما يتعلــق بهــا، ثم شرح (٩٩) اسماً، ونبَّه على أمور تتعلق بكل اسم لتدبره، ثم ختم ببيــان رجوع هذه الصفات إلى سبع صفات على مذهب الأشاعرة، كما تحدث عن التوقيف في الأسماء والصفات. وقد طُبع بدار الجفان والجابي.

- **شرح أسماء الله الحسنى**

للرازي، تكلم فيه عن مذاهب العلماء في الأسماء والصــفات، ثم تكلم عن الاسم الأعظم، كما شرح فيه الأسماء مع ذكر أدلتها، وغالباً ما يذكر مسائل وأقوالاً تتعلق بتفسيرها، ويلاحظ وجود نزعة التصــوف في الكتاب وقصصه. وقد طبع بالمكتبة الأزهرية للتراث بمصر.

- **الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى**

للقرطبي، وهو من أوسع ما كتب في شرح الأسماء، حيث يــأتي بالدليل من الكتاب والسُّنَّة، ويشرحه شرحاً وافياً، ولكن فيه جزء مفقود، كما يلاحظ عليه التأويل، وإنكار بعض الصــفات. وقــد طبعتــه دار الصحابة للتراث بطنطا.

- **موسوعة له الأسماء الحسنى**

لمحمد الشرباصي، وهو شرح موسع، ولكن فيه شيء من التصوف والأشعرية. وطُبع بدار الجيل ببيروت.

٥- من الكتب التي درست جوانب متعلقة بأسماء الله وصفاته

- **أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات**

لمرعي الكرمي، ذكر معنى التفسير، والتأويل، والمحكم، والمتشابه، وشرح عدداً من الصفات الخبرية على طريقة السلف. وقد طبعته مؤسسة الرسالة ببيروت.

- **الصفات الخبرية بين المثبتين والمؤولين**

لجابر السميري، رسالة ماجستير، بيَّن مراحل علم الكلام، والصفات وأقسامها، وشرح الصفات الخبرية على مذهب أهل السُّنة، وفيه ردٌّ على الأشاعرة والمعتزلة بفصول مستقلة. وقد طبع بالدار السودانية للكتب بالخرطوم.

- **مواقف الطوائف من توحيد الأسماء والصفات**

للدكتور محمد التميمي، ناقش فيه طوائف المعطلة، وأهل الكلام، والمشبهة. وقد طبع بدار أضواء السلف بالرياض.

- **الأسماء والصفات في معتقد أهل السُّنة والجماعة**

للشيخ عمر الأشقر، تكلم عن أهمية العلم بأسماء الله وصفاته، ثم ذكر قواعد في الأسماء، وعقيدة أهل الحق في الأسماء والصفات، ثم تطرَّق للمخالفين وردَّ شبهاتهم. والكتاب طبعته دار النفائس بعَّمان.

- **علاقة صفات الله تعالى بذاته**

لراجح الكردي، تكلَّم عن المنهج القرآني لهذه العلاقة، ومراحل البحث في الذات، وعلاقتها بالصفات عند المعتزلة، والفلاسفة، وعند أهل السُّنَّة، وبيَّن أوجه التنزيه الواقع بين التشبيه والتعطيل، وفيه ميل إلى الأشعرية. وقد طبع بدار العدوي بعمَّان.

٦- من الكتب التي جمعت بين أسماء الله وصفاته

- **الأسماء والصفات للبيهقي**

ذكر فيه أحاديث بإسناده، فيها إثبات لكثير من الأسماء والصفات، مع تفسير بعض الآيات المشتملة على أسماء الله وصفاته، ولكن يؤخذ عليه تأثره بشيخه ابن فورك في تأويل بعض الصفات، وقد طبع الكتاب عدة طبعات محققة منها:

- طبعة دار الكتب العلمية بتعليقات محمد زاهد الكوثري، وكانت تعليقاته مليئة بالطعن في أهل السُّنة والحديث، كالذهبي، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم وغيرهم، والتأويل لكثير من الصفات.

- طبعة بعناية محمد أمين الكردي، بإرشاد سلامة هندي العزامي، وصدر عن مطبعة السعادة بمصر، ثم صورته دار الكتب العلمية ببيروت.

- طبعة دار الكتاب العربي، بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر، لم يذكر على أي شيء اعتمد في تحقيق النص، وأما التخريج فكان مختصراً جداً.

- رسالة دكتوراه بتحقيق صالح علي المحسن وإشراف محمد المدخلي.

- طبعة مكتبة السوادي بجدة، بتحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، تقديم مقبل الوادعي، اعتمد فيها على نسخة خطية واحدة مع نسخة دار الكتب العلمية، اعتنى فيها بتخريج الأحاديث مع الحكم عليها بشكل جيِّد.

- طبعة بتحقيق محمد محب الدين أبو زيد، من إصدار مكتبة التوعية الإسلامية بمصر في ثلاثة مجلدات. وقدم له الدكتور عمر قريشي، والشيخ طارق عوض الله، اهتمَّ المحقق بضبط الكتاب، وتصحيحه، وتخريج أحاديثه، واعتمد على أربع مخطوطات، وصنع له مقدمة عقدية.

ومما يميز عمل المحقق تعليقه على المواضع المخالفة لعقيدة السلف الصالح، وبيان مذهب السلف فيها، وهي من أفضل طبعات الكتاب.

- **الجوائز والصلات من جمع الأسامي والصفات**

للعلامة صديق حسن خان القنوجي، ذكر فيه الأسماء ثم الصفات مرتبة على الحروف، مع الدليل من القرآن والسُّنة وأقوال السلف، وربما من اللغة والشعر، مع شرح متوسط، وتطرَّق لبعض المباحث كالنزول، والكلام، وغيرها على طريقة السَّلَف. وقد طُبع بمكتبة نزار مصطفى الباز بمكة المكرمة.

- **الجامع الصحيح في الأسماء والصفات**

لحسن المروعي، أورد الأسماء الثابتة في الكتاب والسُّنة، ثم الثابتة في القرآن، ثم الثابتة في السُّنة، ثم الصفات المثبتة لله، ثم المنفية، ويذكر فقط

الدليل من الكتاب والسُّنة، ومعه ملحق في اعتقاد السلف في إثبات الرؤية، والعرش، والشفاعة، وغيرها. وقد طُبع بدار الإيمان بالإسكندرية.

- **الأحاديث الضعاف والموضوعات في الأسماء والصفات**

لزكريا غلام، جمع فيه عدداً من الأحاديث التي تدُّل على بعض الأسماء والصفات مما لم يثبت إلا بهذه الأحاديث التي يراها المؤلف لا تثبت مطلقاً، حيث يذكر الحديث ومن خرَّجه، ثم يبيِّن علله، أما الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة التي فيها إثبات صفة ما، وهذه الصفة قد ثبتت بطريق آخر صحيح فهي ليست على شرط كتابه هذا، وليس هناك أي ترتيب معيَّن للأحاديث لا على الحروف، ولا على الأبواب، وكذلك لم يقم بترقيم الأحاديث التي أوردها، والكتاب يعتبر جيداً ومتميزاً في هذا الباب. وقد طُبع بدار ابن حزم ببيروت.

خامساً: كتب في الرد على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم

من مقتضيات الإيمان برسول الله صلى الله عليه وسلم تعزيره، ونصرته، وحفظه، وحمايته، ولما حاول البعض النيل منه - وأنَّى لهم ذلك- قام العلماء بواجبهم تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبينوا حكم الشرع فيمن سبه وآذاه صلى الله عليه وسلم، وألَّفوا عدداً من الكتب منها:

١- الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم

لشيخ الإسلام بن تيمية، والذي يُعَدُّ من أهم المراجع لهذا الموضوع، وأفاد منه كل من جاء بعده مع أنه ألَّفه من حفظه.

أ- طبعاته

وقد طبع الكتاب عدة طبعات:

- طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٢٢هـ.

- طبعة نشرها محمد محيي الدين عبد الحميد، ونشرته مكتبة تاج بطنطا سنة ١٣٧٩هـ ثم أُعيد طباعته عدة مرات.

- ومنها طبعة دار الكتب العلمية سنة ١٣٩٨هـ.

- طبعة بتحقيق محمد الحلواني، ومحمد شودري، طبعت في دار رمادي بالدمام وهما في الأصل رسالتان علميتان للمحققين، حقَّق كل واحد منهما جزءاً من الكتاب، وهي من أفضل الطبعات وأعيد طباعتها بدار المعالي.

- طبعة المكتب الإسلامي، بتحقيق وتعليق عصام الحرستاني، وتخريج محمد الزغلي.

ب- مختصراته

- **مختصر الصارم المسلول على شاتم الرسول**

لمحمد بن علي البعلي الحنبلي، بتحقيق الشيخ علي العمران. وقد طبعته دار عالم الفوائد بمكة المكرمة.

- **تقريب الصارم المسلول** للدكتور صلاح الصاوي.

٢- رسالة فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم للفقيه ابن سحنون.

٣- السيف المسلول على من سب الرسول

لتقي الدين السبكي، ويتميز بجودة ترتيبه، وحسن تقسيمه، مع ترك الاستطراد فيما ليس من صلب الكتاب، وقد حققه إياد أحمد الغوج، طبعة دار الفتح بالأردن.

٤- **السيف المشهور على الزنديق وشاتم الرسول** لمحمد بن قاسم الرومي الحنفي، المعروف بـأخوين.

٥- **السيف المسلول في سب الرسول** لابن كمال الدين باشا الحنفي.

٦- **رشق السهام في أضلاع من سب النبي عليه السلام** لشمس الدين بن طولون الحنفي.

٧ - تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام أو أحد أصحابه الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام

لابن عابدين، مطبوعة ضمن مجموع رسائله. وقد طبعته دار عالم الكتب ببيروت مفرداً.

ومن الكتب المعاصرة:

٨- السيف البتار لمن سب النبي المختار

لأبي الفضل الغماري، وقد طُبع بمكتبة القاهرة بمصر.

٩- **الصارم البتار على شاتم سيد الأبرار** لإبراهيم بن فرح بن محمد خير.

وممن كتب أيضا في ذلك:

- ابن حزم في (المحلى).
- وابن حجر الهيتمي في (الإعلام بقواطع الإسلام).
- والقاضي عياض في كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى)، وقد استوعب الكلام في هذا الموضوع وممن شرح هذا الكتاب الملا علي القاري.

سادساً: كتب في دلائل النبوة

كتب دلائل النبوة، وتسمى أيضاً أعلام النبوة، وآيات النبوة، وأمارات النبوة، وموضوعها معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، ودلائل صدقه، كتبشير النبوات السابقة بمَقْدِمِه، والغيوب التي أخبر عنها، وانشقاقِ القمر له، إلى غير ذلك، وأوصلها بعض أهل العلم إلى الألف ونيف. وكانت دلائل النبوة جزءاً من كتب الحديث والسير، ثم ما لبث بعض العلماء أن أفردها بالتأليف. ومن أهم المؤلفات المفردة:

١- دلائل النبوة وأحوال صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم

للإمام أبي بكر البيهقي، وهو أشهر وأجلُّ وأوسع ما أُلِّف في هذا الموضوع، وهو مطبوع في سبع مجلدات، بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي. وقد طبع بدار الكتب العلمية ببيروت.

٢- دلائل النبوة

لأبي نعيم الأصفهاني، وهو من أشهر المصنفات في هـــذا الفـــن، والمطبوع هو المنتخب منه وليس الأصل، وطبع عدة مرات، من أجودها ما حققه محمد رواس قلعجي. وقد طبع بمكتبة التراث الإسلامي بحلب.

٣- دلائل النبوة

لأبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الملقب بقوام السُّنة، وهـــو مطبوع بتحقيق محمد الحداد، إلا أن طبعة دار العاصمة بتحقيق مســـاعد الحميد أجود، وأصلها رسالة ماجستير.

٤- دلائل النبوة

للفريابي، مطبوع في جزء لطيف، واشتمل على (٥٢) حديثاً تدور حول بركة دعائه صلى الله عليه وسلم في الشيء القليل من الطعام والماء فيكفي الخلق الكثير. وقد طبعته دار حراء بمكة المكرمة.

٥- علامات النبوة

لأحمد بن أبي بكر البوصيري، وأصله من كتاب الزوائد له، حققته أم عبد الله بنت محروس، وتمتاز هذه الطبعة بالتعليق على الأحاديث صحة وضعفاً. وقد طبع بمكتبة السوادي بجدة.

٦- دلائل النبوة

لسعيد باشنفر، ويمتاز كتابه بكثرة المادة، فعدَّ من الـــدلائل ألفـــاً ونيفاً. وقد طبع الكتاب بمكتبة دار الباز بمكة المكرمة.

٧- الصحيح المسند من دلائل النبوة

للشيخ مقبل بن هادي الوادعي. وقد طبع بدار الأرقم بالكويت، وطبع أيضاً بمكتبة صنعاء الأثرية.

سابعاً: كتب في الإسراء والمعراج

إن معجزة الإسراء والمعراج كانت ولا زالت محل أنظار المسلمين، لذا تناولها المصنفون بالتأليف، وتنوعت فيها اتجاهاتهم ما بين سرد تاريخي، أو جمع حديثي، أو بيان عقدي، أو استخلاص للعبر والدروس، ومن هذه المصنفات:

١- الإسراء والمعراج الرواية المتكاملة الصحيحة الوحيدة

لمحمد بن طرهوني، جمع ما صحَّ من أحاديث الإسراء والمعراج، ثم دمجها في سياق واحد ليتعايش معه القارئ، ووضع الحواشي في آخر الكتاب. وقد طبع بدار فواز بالأحساء.

٢- الصحيح من قصة الإسراء والمعراج

جمع وتحقيق عمرو عبدالمنعم، جمع فيه جميع ما يتعلق بالإسراء والمعراج من الناحية الحديثية، فجمع نصَّ القصة كاملة في سياق واحد مما صحَّ من السنة، ثم ذكر رواياتها وما يتعلق منها بالجانب العقدي والتاريخي، مع الحكم المستفادة إلى غير ذلك. والكتاب طبعته دار الصحابة للتراث بطنطا.

٣- أحاديث الإسراء والمعراج دراسة توثيقية

لرفعت فوزي، ذكر فيه آيات الإسراء، ثم الروايات من السُّنة، ثم معاني الإسراء وحكمته، وعرض الخلاف في مسألة الرؤية، ولم يرجح، ثم ذكر الانتقادات الموجهة إلى أحاديث الإسراء والمعراج وردَّ عليها. وقد طبعته مكتبة الخانجي بمصر.

٤- نهاية اللجاج في موضوع المعراج

لعلي يوسف، ناقش فيه بعض الخائضين في أمر المعراج. وقد طبعته دار الجيل ببيروت.

٥- الإسراء والمعراج

لموسى محمد الأسود، فصَّل القول في الإسراء والمعراج، مقسِّماً الكتاب إلى عشرة فصول، تشمل الإسراء والمعراج من مبتدئه إلى منتهاه. وقد طبع بمكتبة دار الأقصى بالكويت.

٦- السراج الوهاج

وهناك ثلاثة كتب مؤلفة في الإسراء والمعراج تشترك في اسم واحد وهو (السراج الوهاج) وهذه الكتب هي:

- **السراج الوهاج**

لأبي إسحاق النعماني، أحد تلامذة ابن حجر، قام بتلخيصه عبد القادر عطا تفادياً لاستطرادات المؤلف، والكتاب فيه فوائد، لكن مؤلِّفه يميل إلى التصوف. وقد طبع الكتاب بمكتبة الاعتصام بمصر.

- **السراج الوهاج**

لمحمد النشـــرتي، تحقيق حمزة النشـــرتي، والكتاب عليه عدد من المؤاخذات، منها الحمل على معاوية رضي الله عنه. وقد طبع بدار اللواء بالرياض.

- **السراج الوهاج لمحو أباطيل الشلبي عن الإسراء والمعراج**

للشيخ حمود التويجري، يردُّ فيه على رسالة لأحمد شلبي في الإسراء والمعراج فيها أخطاء وأباطيل. وقد طبعته مكتبة المعارف بالرياض.

ثامنًا: كتب في أشراط الساعة

١- كتب عامة في أشراط الساعة

لما كانت أشراط الساعة مقدمات بين يدي اليوم الآخر، وعلامـــات على اقترابه اهتمَّ بها العلماء، فألفوا فيها قديماً وحديثاً، فأدرجه بعضهم في كتب الاعتقاد، وبعضهم أفرده بالتأليف، وقد تنوعت المؤلفات فيه، فمنها مؤلفات اهتمت بسرد هذه العلامات وبيانها، ككتابَيْ:

- **الإشاعة في أشراط الساعة** للبرزنجي.
- **الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة** للقنوجي.

وكلاهما بدون إسناد.

ومن الكتب المعاصرة:

- **إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة**

للشيخ حمود التويجري، وهو جيِّد، إلا أنه يؤخذ عليه عدم حكمه على بعض الأحاديث. وقد طبع بدار الصميعي بالرياض.

- **أشراط الساعة**

للشيخ يوسف الوابل، اشترط ألا يذكر إلا ما نصَّ النبي صلى الله عليه وسلم على أنه من أشراط الساعة، مع الالتزام بالصحيح أو الحسن من الأحاديث، بالإضافة إلى شرح موجز. والكتاب طبعته دار طيبة بالرياض.

- **الرسالة في الفتن والملاحم وأشراط الساعة**

لماهر آل مبارك، اشترط ألا يذكر إلا الصحيح أو الحسن، ومهَّد لرسالته بذكر أدلة حجية خبر الآحاد في العقائد والأحكام. وقد طبع بمكتبة الحرمين للعلوم النافعة بمصر.

- **القيامة الصغرى**

للشيخ عمر الأشقر، قسَّمه إلى بابين: الأول في القيامة الصغرى (الموت)، والثاني في أشراط الساعة، مع حسن تقسيم، وجودة عرض. والكتاب طبع بمكتبة الفلاح بالكويت.

- **أحاديث أشراط الساعة الصغرى**

لصالح الدخيل الله، وأصله رسالة ماجستير، ذكر في الباب الأول دراسة لأشراط الساعة، ثم الأشراط الصغرى الواقعة، وفي الثاني ذكر ما لم

يقع منها، والتزم بذكر الصحيح، مع الإشارة إلى الضعيف. وقد طبع بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **الصحيح المسند من أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة**

لمصطفى العدوي. وقد طبع بدار الهجرة بالخبر.

- **الضعيف والموضوع من أخبار الفتن والملاحم وأشراط الساعة**

لمبارك البراك. وقد طبعته الدار العالمية بالإسكندرية.

- **أشراط الساعة في مسند أحمد وزوائد الصحيحين**

لخالد الغامدي، قام فيه بدراسة الأحاديث المجموعة من الناحية الحديثية، وذكر المسائل العقدية التي اشتملت عليها. وقد طُبع الكتاب بدار ابن حزم ببيروت.

- **نهاية التاريخ دراسة شرعية تأصيلية جادة**

لتركي بن عيسى العبدلي، استعرض فيه أشراط الساعة المذكورة في السنة النبوية، وحاول من خلال العرض حلَّ المشكل من هذه الآثار، وتفسير الغامض من ألفاظها، والتأليف بين المتعارض منها في الظاهر، ومحور الكتاب يدور حول ظهور المسيح الدجال، فتكلم عما قبل خروجه، وعن صفاته، وناقش الطعون والشبه المثارة حول حديث الجسَّاسة الذي فيه إثبات وجوده، وهو جيِّد في هذا الشأن، وخاصة أن منها شبهات معاصرة، وتكلم أيضاً عن بقية الأشراط الكبرى المتسلسلة مع ظهوره وبعدها. والكتاب طُبع بمؤسسة غراس بالكويت.

- **أحداث وأحاديث فتنة الهرج**

لعبد العزيز صغير، ذكر فيه أحداث فتنة الهرج في تاريخ الإسلام، معرفاً الفتنة، والهرج، لغة واصطلاحاً، والمراد من فتنة الهرج، ونقد الروايات التاريخية الواردة في شأن أحداث الفتنة بين الصحابة، وموقف الصحابة مما وقع بينهم، وذكر أحداث فتنة الهرج في عهد الأمويين، وبلاد الأندلس، وموقف أهل السنة مما وقع بين المسلمين، ودرس الأحاديث الواردة في ذلك، مع بيان أسبابها، وآثارها، وضوابط موقف المسلم منها. والكتاب جيِّد، وأهم ما فيه نقد الروايات التاريخية في أحداث الفتنة بين الصحابة. وقد طبع الكتاب بمكتبة الصحابة بالإمارات.

٢ – كتب في ظهور المهدي

من علامات قرب قيام الساعة ظهور المهدي، وقد أُفرد بالتصنيف في عدد من الكتب منها:

- **عقد الدرر في أخبار المنتظر**

ليوسف السلمي، وقد طبع بمكتبة المنار بالأردن.

- **البرهان في علامات مهدي آخر الزمان**

للمتقي الهندي، تحقيق جاسم الياسين، ساق فيه (٢٧٥) حديثاً، ثم ختمه بفتاوى للعلماء.

- **الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر**

للشيخ حمود التويجري، رد فيه على رسالة (لا مهدي يُنتظر بعد الرسول خير البشر) وبيَّن فيه أحوال أحاديث المهدي الصحيح منها وغيره، مع نقولات لأهل العلم. والكتاب طبعته مكتبة دار العليان الحديثة ببريدة.

- **الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل.**

لعبد العليم البستوي، وهو من أوسع المراجع في دراسة هذه الأحاديث. وقد طبعته دار ابن حزم ببيروت.

- **المهدي المنتظر في روايات أهل السنة والشيعة الإمامية دراسة حديثية نقدية.**

لعداب محمود الحمش، وقد ضعَّف فيه كل الأحاديث التي ذكرت المهدي صراحة، وأبطل حمل الأحاديث الصحيحة غير الصريحة عليه، والمؤلف عليه مؤاخذات منها: أنه يثني على المتصوفة، ويعظم بعض أهل البدع كالغماري، ويتحامل على بعض علماء السنة كالألباني، وقد رد عليه ابن أبي العينين في (سل الهندي على تعسف من ضعف أحاديث المهدي) الملحق بـ (تحذير ذوي الفطن).

- **المهدي وفقه أشراط الساعة**

للشيخ محمد بن إسماعيل المقدم، تناول في آخره ظاهرة العبث بأشراط الساعة ومجالاتها، ثم بيَّن الضوابط للتعامل مع الفتن وأشراط الساعة، وقد ضمَّنه كتاب (المهدي حقيقة لا خرافة) الذي كان أفرده بالتصنيف. والكتاب طبع بالدار العالمية بالإسكندرية.

٣- فتنة هرمجدون:

شاعت في السنوات الأخيرة الكتابة في أشراط الساعة بأسلوب مليء بالتجاوزات، والاعتماد على الضعاف والموضوعات، والاستعانة بالإسرائيليات، والتعسف في إنزال الصحيح من النصوص على الواقع، ومن ذلك ما يتعلق (بهرمجدون)، وهو اسم عبري معناه (جبل مجدو)، وهو تل المتسلم حالياً في فلسطين، وعنده تقوم معركة ضارية يعود المسيح على أثرها إلى الأرض كما يقولون، ومن العجيب أن يدَّعي البعض أن هذه الحرب هي الملحمة الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، فروَّجوا لهذا المصطلح العبري الدخيل، وحاولوا أسلمته، والواقع يخدم اليهود، ومن هذه الكتب التي اهتمت بهذا الموضوع كتاب (معركة هرمجدون تأسيس مملكة الرب في التوراة والإنجيل والقرآن) وهو كتاب مترجم وكتاب: (هرمجدون آخر بيان يا أمة الإسلام) وصاحب هذا الكاتب هو نفسه صاحب كتاب (عمر أمة الإسلام وقرب ظهور المهدي عليه السلام)، وكتاب (رد السهام عن عمر أمة الإسلام)، الذي حاول فيه تحديد عمر الأمة الإسلامية بالسنين، وأنه لم يبق منه إلا القليل، وقد ظهرت عدة ردود عليه، منها كتاب:

- **فتنة هرمجدون بين ضعف الدليل وتعسف التفسير وموقفنا منها** لمحمد الشناوي. وقد طبع بدار القلم للتراث بمصر.

- **خدعة هرمجدون**

للشيخ محمد إسماعيل المقدم، وما كتبه ضمن كتابه (المهدي وفقه أشراط الساعة). والكتاب طُبع بدار بلنسية بالرياض.

٤- كتب في يأجوج ومأجوج

يأجوج ومأجوج، خروجهم من أشراط الساعة، وقد تباينت فيهم آراء العلماء، ومنهم من ألف كتباً تعيِّن جنسهم ومكانهم منها:

- **رسالة عن يأجوج ومأجوج**

للشيخ عبدالرحمن السعدي، رجَّح فيها أنهم أهل الصين، طبعت بدار لينا بمصر، وطبعت بدار ابن الجوزي، بتحقيق أحمد القاضي، وطبعت ضمن إصدارات نادي القصيم الأدبي.

- **الصين يأجوج ومأجوج عالم مجهول**

للمسند، مال فيه إلى أنهم من الصين وروسيا.

- **يأجوج ومأجوج فتنة الماضي والحاضر والمستقبل**

للشفيع أحمد، رجح أنهم من منغوليا. وقد طُبع بدار ابن حزم ببيروت.

وممن رد على هذا القول الشيخ عبدالكريم الحميد في كتابه:

- **إبطال دعوى الخروج ليأجوج ومأجوج**

وهناك كتب أخرى تحدثت عنهم دون الخوض في تعيينهم، منها:

- **يأجوج ومأجوج**

لعكاشة عبد المنان، وقد طبعته مكتبة التراث الإسلامي بحلب.

- **فك أسرار ذي القرنين ويأجوج ومأجوج** للصريري.
- **يأجوج ومأجوج حقيقة أغرب من الخيال**

لحسن فليفل، وقد طبع بمكتبة ابن سينا بمصر.

- ولما وقع كثير ممن أَلَّف في أشراط الساعة في أخطاء علمية، ومحاذير شرعية، ظهرت كتب تحذر من هذه الظاهرة، منها:

- **تحذير ذوي الفطن من عبث الخائضين في أشراط الساعة والملاحم والفتن.**
- **سل الهندي على تعسف من ضعف أحاديث المهدي**

وكلاهما لأحمد بن أبي العينين، وقد تتبع مجموعة من الكتب، وبيَّن ما فيها من مجازفات وأخطاء. وقد طبعا في جزء واحد بمكتبة ابن عباس بمصر.

تاسعاً: كتب في اليوم الآخر

١- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة

للقرطبي، جمع فيه المؤلف الآيات والأحاديث التي تتطرق لذكر الموت وأحوال الموتى وذكر الحشر والبعث والجنة والنار والفتن وأشراط الساعة، وقد رتَّب الكتاب على الأبواب، وجعل تحت كل باب فصلاً أو عدة فصول يذكر فيها ما يُحتاج إليه من بيان غريب أو فقه حديث، أو إيضاح مشكل لتكمل فائدته ويعظم نفعه، إلا أنه يؤخذ على الكتاب مآخذ عدة منها:

- إيراده الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي لا يصح الاعتماد عليها.
- ذكره القصص والحكايات والمنامات التي لا تصح.
- البدع والمحدثات المنتشرة في ثنايا الكتاب كقراءة سورة يس على المحتضر، وتلقين الميت بعد دفنه، وقراءة القرآن على القبر وغيرها.

والكتاب مطبوع عدة طبعات منها، طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، وطبعة دار البخاري بالمدينة المنورة، وطبعة دار المنهاج وهي أنفس طبعاته، وطبعت في ثلاثة مجلدات.

٢- الحياة الآخرة ما بين البعث إلى دخول الجنة أو النار

للدكتور غالب عواجي، بحث فيه يوم البعث، وما يقع فيه للخلق من الوقوف لرب العالمين من أولهم إلى آخرهم في صعيد واحد، وموضوع الشفاعة، وأقسامها، ومجيء الله تبارك وتعالى لفصل القضاء، ورؤيته، وموضوع الصحف، والحساب، والميزان، والصراط، والورود، وبيان أقوال العلماء في معنى الورود والراجح منها، وأصحاب الأعراف، وبيان ماهو الراجح في أهل الأعراف، وغيرها من المواضيع. وهو كتاب واسع وجيِّد. وقد طبعته دار لينة بالمدينة المنورة.

٣- البدور السافرة في أمور الآخرة

للحافظ السيوطي، وهو من أجمع ما أُلِّف في اليوم الآخر من بداية النفخ في الصور إلى ذكر الجنة، والنار ، تتبَّع أمور الآخرة في القرآن،

والأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة والتي لها حكم الرفع، مع ذكر تفسير كل آية بالمأثور من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة، وتتبع طرق الأحاديث، وعزوها إلى مخرجيها.

والكتاب له طبعتان:

- طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بتحقيق أبي محمد المصري.
- طبعة مكتبة القرآن، بتحقيق مصطفى عاشور، وقد اطلع على بعض مخطوطات الكتاب، وخرج الأحاديث، وعرَّف الغريب، ولا يزال الكتاب نيحتاج إلى عناية أكثر وخدمة أكبر.

٤- أحاديث حياة البرزخ في الكتب التسعة

للدكتور محمد بن حيدر، أصله رسالة دكتوراه، جمع فيه الأحاديث التي تتحدث عن حياة البرزخ في الكتب التسعة من وقت الاحتضار قبل خروج الروح، وحين خروجها وما ينبغي أن يكون عليه العبد من حسن الظن بالله عز وجل، وهل العذاب يكون على البدن، أم على الروح، أم على كليهما؟ وهل تتلاقى الأرواح، وتتزاور؟ وهل تصل الأعمال إلى الميت؟، وما هي الأمور التي تقتضي عذاب القبر، وما هي المنجية منه؟ وما هو الصور، وما عدد نفخاته؟ وغير ذلك من أحوال حياة البرزخ. والكتاب جيِّد في بابه. وقد طبع بدار ابن حزم ببيروت.

٥- الروح

للحافظ ابن قيم الجوزية، وهو كتاب قيِّم، ناقش فيه إحدى وعشرين مسألة تتعلق بالروح ومستقرها، والحياة البرزخية، وسؤال

الملكين، وعذاب القبر، وأسبابه، ودوامه، وانقطاعه، إلى غير ذلك من مباحث الكتاب. والكتاب له طبعات منها: طبعة دار ابن تيمية بتحقيق بسام العموش، وهي رسالة دكتوراه، ومن مباحث هذا التحقيق: استعراض قول البعض ممن شكك في نسبة الكتاب لابن القيم، أو ظنَّ أن ابن القيم إنما أَلَّفه قبل اتصاله بشيخ الإسلام، وردَّ هذا، وذكر أن الصحيح أن الكتاب لابن القيم، وأنه أَلَّفه بعد اتصاله بشيخ الإسلام مبيِّناً سبب هذا النفي. وهذه الطبعة من أفضل طبعات الكتاب.

٦- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح

للحافظ ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١)، وهو كتاب نافع ماتع، ذكر المؤلف فيه صفات الجنة ونعيمها، وصفات أهلها وساكنيها، مستنداً في ذلك إلى الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة، والأسرار المُودعة في كثير من الآيات، واسم الكتاب يطابق مسمَّاه، ولفظه يوافق معناه.

قال ابن القيم عنه: (وهذا كتابٌ اجتهدت في جمعه وترتيبه وتفصيله وتبويبه فهو للمحزون سلوة، وللمشتاق إلى تلك العرائس جلوة)

وقد طُبع الكتاب أكثر من خمس عشرة طبعة، منها طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، وطبعة دار الحديث، وطبعة دار عالم الفوائد بمكة المكرمة، تحقيق زائد ابن أحمد النشيري، وهي طبعة جيدة.

ومن مختصرات الكتاب

- **الداعي إلى أشرف المساعي**، لأحد تلامذة المؤلِّف، وقد لخَّصه وحذف أسانيده، ورتبه على ثمانية أبواب.

- **منتقى من حادي الأرواح**، ليوسف بن عبدالله الحسني الأرميوني الشافعي.
- **مثير ساكن الغرام إلى روضات دار السلام**، لصديق حسن خان.
- **تقريب حادي الأرواح**، لعبدالحميد أحمد الدخاخني.

عاشراً: كتب في الشفاعة

من الكتب المؤلفة في الشفاعة:

١- الشفاعة

للشيخ مقبل الوادعي، ويتميز بجمع أحاديث الشفاعة ودراستها من الناحية الحديثية، والحكم على أسانيدها، ولم يتعرض لأقوال أهل البدع في الشفاعة، ولا الردِّ عليها، إنما يعقد التراجم، ويسرد الأحاديث بأسانيدها للدلالة على الترجمة. والكتاب طبع بدار الأرقم بالكويت، و طبع أيضاً بدار الآثار باليمن.

٢- الشفاعة عند أهل السنة والرد على المخالفين فيها

لناصر الجديع، ويتميز بذكر شبهات أهل البدع ثم الردِّ عليها، وهو مطبوع بدار أطلس بالرياض.

ويشترك الكتابان في التعريف بالشفاعة، وإثباتها، وأنواعها، وأسبابها، ويتميز الأول بالتوسع من الناحية الحديثية، والثاني بالتوسع في الردِّ على المخالفين لأهل السنة، فالكتابان يكمل أحدهما الآخر.

حادي عشر: كتب تتحدث عن مناهج العلماء في العقيدة

١- منهج الإمام الشافعي في إثبات العقيدة

لمحمد بن عبدالوهاب العقيل، جمع فيه أقوال الشافعي في العقيدة، مع إيضاح منهجه في إثباتها، وقد تناول فيه تعظيمه للكتاب والسنة، واعتماده عليهما في كلِّ أمور الدين، بعيداً عن أساليب أهل الكلام، واحتجاجه بخبر الواحد في العقيدة، وذمه لعلم الكلام وأهله، وتبيينه لمنزلة العقل بالنسبة للشرع، وإثباته لجميع أسماء الله وصفاته على طريقة السلف، وموقفه من الفرق، كما بيَّن عدم صحة رسالة (الفقه الأكبر) المنسوبة له. وقد طُبع الكتاب بدار أضواء السلف بالرياض.

٢- منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في تقرير عقيدة التوحيد

للشيخ إبراهيم بن محمد البريكان، أصله رسالة دكتوراه، تناول فيه تقسيم التوحيد عند ابن تيمية، ونقده لمسلك المتكلمين والصوفية في تقسيم التوحيد، وتحدث عن مسالك إثبات عقيدة التوحيد، وموقف ابن تيمية منه، وموقفه من التقليد في أصول الدين. والكتاب جيِّد ومفيد، وقد طبع بدار ابن عفان بالقاهرة.

٣- منهج الإمام الشوكاني في العقيدة

للدكتور عبد الله نومسوك، أصله رسالة دكتوراه، بيَّن فيه منهج الشوكاني في الإيمان بالله، والإيمان بالنبوات والمعاد، وقد تناول رأي الشوكاني في كل مسألة من مسائل العقيدة، مع ذكر موافقته لرأي

السلف أو عدمها، وناقش فيه ما خالف فيه مذهب السلف وجانب فيه الصواب، وهو قليل، كما ذكر الشبه التي تتعلق بالصفات في رسالته (التحف)، وبيَّن أنه لا يوجد فيها شيء من مذهب التفويض، إلا أنه لم يلتزم بمذهب السلف في جميع كتبه، وأوَّل كثيراً من آيات الصفات من خلال تفسيره لها، مما يدلُّ على أنه مضطرب في هذا الباب. وهو كتاب جيِّد، وقد طبع بمكتبة دار القلم والكتاب.

٤- ابن حزم وموقفه من الإلهيات

للدكتور أحمد الحمد، أصله رسالة دكتوراه، تحدَّث فيه عن منهج ابن حزم في الإلهيات، وعرض مذهبه في صورة مبسطة، مع ذكر أدلته، ونقده أو تأييده، وذكر أن ابن حزم خالف مذهب السلف في مواضع منها: تأويله الصورة، والأصابع، والساق، والاستواء...، ووافق المعتزلة في إثبات الأسماء مجردة، فلا يشتق لله منها صفات، ووافق الأشعرية في تعليل أفعال الله. والكتاب ننصح به. وقد طبعته جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٥- أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة

للدكتور محمد الخميس، أصله رسالة دكتوراه، ذكر فيه منهج أبي حنيفة في تقرير أصول الدين، وموافقته للسلف في توحيد الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات، وأخذ عليه مخالفته لجمهور السلف في مسألة إخراج الأعمال عن حقيقة الإيمان، ووازن بين أبي حنيفة وأبي منصور الماتريدي والماتريدية، وبيَّن أنهما مختلفان في المنهج، وأن كل من انتسب إليه لا يُعدُّ موافقاً له في الأصول والفروع، وأن بعض أقواله في

الاعتقاد لم تسلم من التحريف والتبديل من قِبَل المبتدعة، كما بيَّن موقفه من علم الكلام والفرق. وقد طبع الكتاب بدار الصميعي بالرياض.

٦- أصول الدين عند الإمام الطبري

للدكتور طه محمد نجا، وأصله رسالة ماجستير، درس فيها الأصول المعرفية عنده، وقضية التأويل، وآراءه في الأسماء والصفات، والأفعال الإلهية، وغيرها من مباحث عقدية، خلص فيها الباحث إلى أنه موافق لمنهج أهل الحديث، مع وجود بعض الآراء المخالفة لما عرف عند أهل السنة، كالقول بوجوب النظر، وخلص أيضاً إلى أن اتهامه بالتشيع غير صحيح ولا يثبت. والكتاب طُبع بدار الكيان بالرياض، وهو كتاب جيِّد ومميَّز.

٧- البيهقي وموقفه من الإلهيات

للدكتور أحمد عطية الغامدي، أصله رسالة دكتوراه، ذكر فيه منهج البيهقي في الإلهيات، مصدِّراً المسائل بذكر آراء الفرق الأخرى فيها، ثم رأي البيهقي، ومعقِّباً عليه بذكر موافقته لرأي السَّلف أو مخالفته، مع مناقشته للأمور التي خالف فيها السَّلف، ومنها: مخالفته في صفات الفعل الخبرية، حيث ذهب إلى تأويل بعضها، ومخالفته في ما يتعلق بصفة الكلام، وقوله بعدم تأثير قدرة العبد في فعله، ونفي تأثير الأسباب في مسبباتها، وهو مذهب الأشاعرة. والكتاب جيِّد ننصح به. وقد طبعته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٨- منهج ابن حجر في العقيدة من خلال (فتح الباري)

لمحمد إسحاق كندو، وهي رسالة جامعية استوفى فيها بيان منهجه في التوحيد بأقسامه، ومنهجه في نواقض التوحيد، وفي الإيمان، وفي الصحابة، وموقفه من البدع والفرق المبتدعة، وغيرها من مسائل العقيدة، وخلص الباحث إلى أن ابن حجر وافق السلف في أمور كثيرة، لكن عنده تأويل وتفويض في بعض الأسماء والصفات، والكتاب متكامل في موضوعه، وجيد في بابه. وقد طبع بمكتبة الرشد بالرياض.

ثاني عشر: كتب في الردود

١- غاية الأماني في الرد على النبهاني

للعلامة محمود شكري الألوسي، ردَّ فيه على النبهاني الصوفي في كتابه (شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق) الذي أجاز فيه الاستغاثة بغير الله، وما ذكر فيه من بدع وأمور مخالفة للشرع، وتعدَّى فيه بالسبِّ على بعض الأئمة الأعلام كشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، ومحمد بن عبد الوهاب، وقد جمع الألوسي في كتابه هذا فوائد علمية في التوحيد، والحديث، والتفسير، والفقه، والتاريخ، والأدب. والكتاب طبعته دار إحياء السنة النبوية.

٢- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين

للعلامة نعمان الألوسي، ويعني بالأحمدين أحمد ابن تيمية، وأحمد بن حجر الهيتمي، وهو في هذا الكتاب يناقش ابن حجر الهيتمي، ويردُّ عليه فيما أثاره حول شيخ الإسلام من افتراءات واتهامات في كتابه

(الفتاوى الحديثية)، الذي نسب فيه إلى ابن تيمية ما لم يقله، وتعسَّف في تفسير بعض ما قاله، وحاد عن منهج العلماء في النقد، وقد ترجم المؤلف في بداية الكتاب لابن تيمية، ولمن نبغ من أسرته، وترجم لبعض تلامذته، ثم ترجم لمشاهير الصوفية الذين حمل عليهم ابن تيمية، وفي أثناء ذلك يورد أقوال العلماء في التصوف والصوفية، وفي الفلاسفة، ويبيِّن أن ابن تيمية لم يكن أول منتقد للحلَّاج، وابن عربي، وابن سبعين، وابن الفارض، وابن سينا وغيرهم، ولا أول من أخذ على الغزالي في (إحياء علوم الدين)، ولا أول من شنَّع على المبتدعة والمتكلمين، مع ذكر اختيارات وآراء لابن تيمية في بعض المسائل. وقد طُبع الكتاب بدار الباز بمكة المكرمة.

٣- المنخل لغربلة خرافات ابن الحاج في المدخل

للدكتور محمد بن عبدالرحمن الخميس، وهو كتاب صغير ومختصر في بيان المخالفات والأخطاء التي وقع فيها ابن الحاج في كتابه (المدخل)، حيث أورد ستاً وعشرين مخالفة، كانت مجرد تنبيهات على أخطاء ابن الحاج في أمور التوسل والقبور فقط. وقد طبع الكتاب بدار الصميعي بالرياض.

و(المدخل) لابن الحاج ألفه في بيان البدع، إلا أنه وقع فيما حذر منه، فجوز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم، واحتجَّ على ذلك بالآثار الضعيفة والموضوعة، كما وقع في غيرها من المخالفات.

٤- حقيقة معتقد ابن سينا وموقفه من أنواع التوحيد الثلاثة

لأحمد بن مسفر العتيبي، نقد فيه عقيدة ابن سينا في أنواع التوحيد الثلاثة، وذكر عقيدته في النبوة، والوحي، والرسالة، وفي البعث والمعاد وأمور الآخرة، وعقيدته في الصحابة، وفي النفس والروح، والجن والشياطين، ورجَّح بأن ابن سينا لم تثبت توبته ورجوعه عن عقيدته الضالة وزندقته، وذيَّل الكتاب بقاموس موجز لمعاني أشهر المصطلحات الكلامية التي يردِّدها ابن سينا في مصنفاته.

٥- الصراع بين الإسلام والوثنية

لعبد الله القصيمي، ردَّ فيه على كتاب (كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبدالوهاب) لمحسن الأمين الرافضي، وقد أجاد القصيمي في ردِّه على شبهه، ودافع عن الدعوة السلفية وعقيدة السلف، وذكر فيه حماقات الرافضي ومعتقداته السخيفة في الله، ورسوله، وآله، وفي المؤمنين، وللقصيمي كتب أخرى جيِّدة مثل (مشكلات الأحاديث النبوية وبيانها)، و(البروق النجدية في اكتساح الظلمات الدجوية)، ولكنه انتهى شأنه إلى الإلحاد، وألَّف في ذلك كتباً رديئة منها: (هذه هي الأغلال)، و(العالم ليس عقلاً)، نسأل الله الثبات على دينه.

٦- القول السديد في الأخطاء الواقعة في كتاب فضل الغني الحميد

لعلي بن عبدالعزيز موسى، وهو من إصدار دار التأصيل، وقدَّم للكتاب وراجعته الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية، والكتاب تعقَّب فيه المؤلف أخطاء ياسر برهامي العقدية في كتابه (فضل الغني الحميد تعليقات على كتاب التوحيد) وأجاب عن بعض الشبهات

حول التبرك، والتوسل بقبور الأنبياء والصالحين، وعقد فصلاً عن التبرك وأحكامه.

٧- التنبيهات الجلية على المخالفات العقدية في كتابي (تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي) و(عون المعبود شرح سنن أبي داود).

لعادل بن عبد الله آل حمدان، تناول فيه بعض التأويلات والمخالفات لمعتقد أهل السنة والجماعة المذكورة في الكتابين: الكتاب الأول للمباركفوري، والثاني للعظيم آبادي، وقد ذكر في المقدمة سبعة مباحث مهمة في أبواب الاعتقاد خاصة الأسماء والصفات، ثم تعقب المباركفوري في (٢٠) موضعاً، وهو القسم الأول من الكتاب، وتعقب صاحب (عون المعبود) في (١٤) موضعاً، وهو القسم الثاني منه، وقد سلك فيه مسلك الاختصار في الرد.

٨- التنبيه على المخالفات العقدية في (فتح الباري)

للشيخ علي بن عبد العزيز الشبل، استدرك فيه على (فتح الباري شرح صحيح البخاري) لابن حجر الأخطاء الواقعة في شرحه في أسماء الله وصفاته، متمماً بذلك الاستدراكات التي بدأها الشيخ ابن باز، وسائراً على منواله في التنبيه على تلك الأخطاء، وبيان الصواب فيها. وقد طبع الكتاب بدار الشبل بالرياض.

٩- كتب الردود على (أضواء على السنة المحمدية):

كتاب: (أضواء على السنة المحمدية) لعلي محمود أبو رية، أثار فيه شبهات حول السنة النبوية، وردَّ كثيراً من الأحاديث لمخالفتها لعقله،

وخاض في المصطلح بما لا يعلمه، وافترى فيه على الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، فردَّ عليه ثلاثة من الأعلام في كتبهم وهي:

- **دفاع عن السنة**، للشيخ محمد أبو شهبة.
- **ظلمات أبي رية**، للعلامة محمد عبد الرزاق حمزة.
- **الأنوار الكاشفة لما في كتاب (أضواء على السنة) من الزلل والتضليل والمجازفة.**

للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، وهو أفضلها. وقد طبع بدار عالم الكتب بالرياض.

١٠- الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم

للعلامة ابن الوزير، وهو عبارة عن اختصار لكتابه الكبير (العواصم والقواصم) الذي كان مليئاً بالمسائل الدقيقة، والحجج المتكاثرة للمسائل والإشكالات، فاختصره في هذا الكتاب، واقتصر فيه على نصرة السنن النبوية، والذب عنها وعن أهلها، وحملة الأخبار المصطفوية، وترك التعمق في الدقائق، وقد طبع هذا الكتاب أكثر من طبعة منها:

- طبعة دار المعرفة بدون تحقيق، وعليها تعليقات قليلة جداً.
- طبعة بتحقيق الشيخ علي العمران، وتقديم الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، اعتمد فيها على ثلاث نسخ خطية، وخرج الأحاديث مع الحكم عليها، وهي طبعة جيِّدة طبعت بدار عالم الفوائد بمكة المكرمة.

١١- نقض مسالك السيوطي في والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

للشيخ أحمد بن صالح الزهراني، نقض فيه مسالك السيوطي في الحكم بنجاة أبوي النبي صلى الله عليه وسلم، وهي:

- أنهما ماتا في فترة من الرسل.
- أنهما كانا على أصل التوحيد، وبقيا حنيفيين.
- أن الله أحياهما له، ودعاهما، وآمنا به ثم ماتا مرة أخرى.

وكان نقضه لهذه المسالك مبنياً على الأصول العلمية وكلام أهل العلم، وبيَّن تناقض السيوطي في مسالكه، وهذه مسألة هامة استغلها كثير من المبتدعة للطعن في أهل السنة والجماعة كالصوفية وغيرهم. والكتاب طبع بدار الإمام مالك بالإمارات، وهو جيِّد في بابه.

ثالث عشر: الصحابة وآل البيت

استغلَّ بعض أصحاب الأهواء ما شجر بين بعض الصحابة وبين بعض آل البيت، ليوسعوا الخرق بين المسلمين، ولكن بقي العلماء لهم بالمرصاد، فكُتُبُ العقيدة مليئة بالدفاع عنهم، وبيان حميم العلاقة بينهم، ومما أُلف مفرداً في الموضوع:

١- المختصر من كتاب (الموافقة بين أهل البيت والصحابة)

للزمخشري، حاول التوفيق فيه بين أهل البيت والصحابة مما شجر من خلافات، فأورد الأدلة على المشاورة فيما بينهم، وما رووا في فضائل

بعضهم، وما حصل بينهم من مصاهرات، وما قالوه في فضائل بعضهم، وقد طُبع بدار الحديث بمصر.

٢- رحماء بينهم

للشيخ صالح الدرويش، كتيب صغير في التراحم بين آل البيت وبقية الصحابة. وقد طبع بدار ابن الجوزي بالدمام.

٣- النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة

لعلاء الدين المدرس، خصصه لبيان ما حصل من مصاهرات بين أهل البيت والصحابة، وهو كتاب مطول طبع في ثلاث مجلدات، طبعته دار الأمل بالأردن.

٤- نصح الأبي في بيان المحبة بين الصحابة وآل النبي

للشيخ حاي الحاي، ذكر فيه أقوال علي رضي الله عنه في الشيخين، وثناء بعض آل البيت عليهم، ودفاع آل البيت عن عثمان رضي الله عنه ، وذكر كلام أهل العلم في الموضوع، وتسمية أبناء آل البيت بأسماء الصحابة. والكتاب طبعته دار غراس ببيروت.

٥- الحسام المسلول على مُنتقصي أصحاب الرسول

لمحمد بن عمر الحضرمي (ت: ٩٣٠)، أصدرته مؤسسة الرسالة، في مجلَّد (٢٢٠) صفحة تقريباً، وقد خدم الكتاب محمد بن الحبيب المغربي دراسةً وتحقيقاً لينال به درجة الماجستير، واشتملت الدراسة على بيان فضل الصحابة، وحكم سابِّهم، وجهود العلماء في الذبِّ عنهم، وعرَّف

بالشيعة وفِرَقها عموماً، والإمامية والإسماعيلية خصوصاً، ثم عرَّف بالمؤلف، وبكتابه، وبالنسخ المعتمدة، وبعد ذلك أثبت النص المحقق، والكتاب من أنفع الكتب التي تردُّ على الطاعنين في الصحابة رضي الله عنهم من الرافضة وأحزابهم.

- ومن المؤلفات التي أفردت للذب عن معاوية رضي الله عنه:

٦- سؤال في معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٧- تنزيه خال المؤمنين معاوية بن أبي سفيان من الظلم والفسق في مطالبته بدم أمير المؤمنين عثمان

لمحمد بن الحسين الفراء، وهو مختصر. وقد طبع بمكتبة الرشد بالرياض.

٨- تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبي سفيان

لابن حجر الهيتمي، وفيه جواب عن أمور طعنه بعضهم بها.

٩- إسكات الكلاب العاوية بفضائل خال المؤمنين معاوية

لمحمود منصور، جمع فيه جملة من أقوال الصحابة ومن بعدهم في فضله، وأحاديث لا تصح في مثالبه، وذكر جملة من أهل العلم ممن انحرف عنه رضي الله عنه. والكتاب طبع بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

١٠- الرقية الشافية من نفثات سموم النصائح الكافية لمن يتولى معاوية

للسَّيِّد حسن بن علوي بن شهاب، وهو ردٌّ على كتاب ألفه أحد الصوفيين الذين تشيَّعوا، ويُعتبر هذا الكتاب من أفضل ما كتب في الذبِّ عن معاوية رضي الله عنه. وقد طبع بدار روافد ببيروت.

١١- الناهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية

لعبدالعزيز الفرهاروي، فيه أجوبة عن بعض المطاعن.

١٢- درء الغاوية عن الوقيعة في خال المؤمنين معاوية

لزكريا القحطاني.

١٣- سل السنان في الذب عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

لسعد السبيعي، تقديم الشيخ عبدالله السعد، ذكر أحاديث في ثلبه والجواب عليها، وذكر جملة من أقوال السلف فيمن سبه، ويتميز الكتاب بالصناعة الحديثية.

١٤- تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة من روايات الإمام الطبري والمحدثين

لمحمد آمحزون، تناول فيه عوامل تحريف التاريخ الإسلامي ومنهج دراسته، وفقه تاريخ الصحابة، وعرف بالإمام الطبري وتاريخه، ثم تحدث عن الفتنة التي وقعت في خلافة عثمان، ودور السبئية في إثارتها، وموقف الصحابة والتابعين ومن بعدهم منها، ثم تحدث عن الفتنة الثانية التي وقعت في خلافة علي، ثم تناول بيعته، وعرض خطط السبئية ودورهم الرئيس في إشعال فتيل المعركة في موقعة الجمل، وذكر نتائج الفتنة السياسية،

والعقدية، والآثار الفقهية لها، وتحدث عن موقف أهل السنة والجماعة من الفتنة. وقد طُبع الكتاب بدار طيبة بالرياض.

١٥- العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفريط

لسليمان بن سالم السحيمي، وهو من أوسع من كتب من المعاصرين عن عقيدة أهل السنة والجماعة في أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والكتاب يقع في (٦٨٠) صفحة. وقد طُبع بمكتبة الإمام البخاري.

رابع عشر: كتب في البدع

١- كتاب اللمع في الحوادث والبدع

لإدريس ابن التركماني الحنفي، ذكر في مقدمته أن بعض الأصحاب سأله أن يذكر له شيئاً من البدع المحدثة، فأجابه في هذا الكتاب. دعم كتابه رحمه الله بالآيات، والأحاديث، و ذكر الأمثلة، والحكايات الوعظية.

طبع في دار الحلبي، سنة ١٤١٦هـ، بتحقيق صبحي لبيب على نسختين وحيدتين، وقدم له بمقدمة طويلة تجوز المائة صفحة، تصلح أن تفرد في كتاب مستقل كدراسة تحليلية للمؤلف وكتابه.

٢- الباعث على إنكار البدع والحوادث

لأبي شامة الشافعي، له عدة طبعات منها:

- طبعة محمد أفندي مصطفى، سنة ١٣١٠هـ، بالقاهرة.

- طبعة على الحجر، سنة ١٣١٤هـ، بالهند.
- طبعة المطبعة المنيرية، سنة ١٣٧٤هـ، بالقاهرة. وقد اعتنى بها الشيخ محمد فؤاد منقارة.
- طبعة دار الهدى، ط ١٣٩٨هـ، بالقاهرة. اعتنى بها عثمان عنبر.
- طبعة مطبعة النهضة الحديثة، سنة ١٤٠١هـ، بمكة المكرمة. اعتنى بها عبدالشكور فدا.
- طبعة دار الراية، سنة ١٤١٠هـ ، بالرياض، بعناية مشهور حسن سلمان، وهي أفضل الطبعات، حيث استدرك السقط والتصحيف والتحريف الواقع في الطبعات السابقة.

٣- إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد

للعلامة ابن الوزير اليماني، أفرد المؤلف فيه فصولاً نفيسة عن البدعة، وعن الخلافات العقدية بشكل عام، وردها إلى المذهب الحق.

والكتاب له عدة طبعات:

- طبعة المؤيد، سنة ١٣١٨هـ، بالقاهرة. وهي طبعة جيِّدة من أفضل طبعات الكتاب، إلا أنها للجزء الأول فقط.
- طبعة دار الكتب العلمية، وهي مصورة عن طبعة المؤيد.
- طبعة الدار اليمنية، سنة ١٤٠٥هـ ، حقق جزءاً منه أحمد صالح لنيل درجة الماجستير بإشراف صابر طعيمة، معتمداً على مخطوطتين، وهي جيِّدة أيضاً.

٤- السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات

لمحمد الشقيري الحوامدي، قال في طرته: (قد ذكرنا فيه سبعمائة حديث ما بين صحيح وحسن، وقليل من الضعيف المقبول الوارد في الترغيب والترهيب، وستين وتسعمائة بدعة أو أكثر في الصلوات، والأذكار، والصيام، والحج، وغير ذلك، وثلاثين ومائة من الأحاديث الموضوعة، والخرافات الفاشية بين المسلمين). والكتاب أثنى عليه وعلى مؤلفه السيِّد محمد رشيد رضا في مجلة المنار، وله طبعتان:

- طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، وقدَّم له محمد حامد الفقي.
- طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، صححه وبيَّن مشكله الشيخ محمد خليل هراس.

٥- كتاب الحوادث والبدع

لأبي بكر الطرطوشي، قال في مقدمته: (هذا كتاب أردنا أن نذكر فيه جملاً من بدع الأمور ومحدثاتها... فألفيت ذلك ينقسم إلى قسمين: قسم يعرفه الخاصة والعامة أنه بدعة محدثة، إما محرمة، وإما مكروهة.

وقسم يظنه معظمهم - إلا من عصم الله - عبادات، وقربات، وطاعات، وسنناً)، وله عدة طبعات:

- طبع في تونس، سنة ١٩٥٩م، بتحقيق محمد الطالبي على نسختين، وهي طبعة هزيلة التحقيق.

- طبعة دار الغرب الإسلامي، سنة ١٩٩٠م، بتحقيق عبدالمجيد تركي على أربع نسخ، وقدَّم له بمقدمة لا مزيد عليها. وهي طبعة جيدة.

٦- وكل بدعة ضلالة

للشيخ محمد المنتصر الريسوني المغربي (ت:١٤٢١)، اعتنى به عبدالرحمن الجميزي، فخرَّج أحاديثه، وعلَّق عليه، وقدَّم له الشيخ عبدالرحمن المحمود، وحسن الوراكلي. بدأ المؤلف ببدع العقائد، ثم بدع العبادات، ثم بدع العادات، ومنهجه يتلخَّص في التركيز على البدعة، وذكر مصدرها إن أمكن، والتحذير من مغبتها، ثم بيان حكم الشرع فيها بتقديم الدليل الصحيح من السنة، ورد ما يؤيدها من نصوص ضعيفة أو موضوعة، وقد طبع بمكتبة دار المنهاج بالرياض.

٧- البدع والنهي عنها، أو كتاب فيه ما جاء في البدع

لابن وضَّاح القرطبي، وهو من كتب السلف النفيسة المسندة التي اهتمت بالبدع، ويدلنا على أهميته تتابع بعض المصنفين في الموضوع ذاته على الاستفادة منه، وقد طبع عدة مرات، ومن طبعاته:

- طبعة دمشق، عام ١٣٤٩هـ، بتحقيق أحمد محمد دهمان، عن النسخة الظاهرية، وهي نسخة سقيمة مليئة بالأخطاء، ولم يصوب محققها منها إلا النزر اليسير، كما لم يخدم أحاديثها من جهة الصناعة الحديثية تخريجاً وتعليقاً.

- طبعة دار البصائر بدمشق، سنة ١٤٠٠هـ، وهي صورة من الطبعة السابقة.
- طبعة مدريد عام ١٩٨٨م بعناية الباحثة الإسبانية فيرو، ذكر عبدالمجيد تركي في مقدمة تحقيقه على (كتاب الحوادث والبدع) أنها حققت نصه، وترجمته إلى الإسبانية، ووصف عملها بالجودة.
- طبعة مكتبة ابن تيمية، بتحقيق عمرو عبدالمنعم سليم، سنة ١٤١٦هـ، واعتمد فيها على المطبوع فقط.
- طبعة دار الصميعي بالرياض، بتحقيق وتخريج بدر البدر، وكانت على نسختين خطيتين، وقد صوَّب ما وقع فيه من أخطاء، وهي أجود الطبعات.

٨- جزء فيه امتحان السني من البدعي

لأبي الفرج الشيرازي، والكتاب له طبعة واحدة في دار الإمام مالك، في أبو ظبي، بتحقيق فهد المقرن على نسخة خطية واحدة، ونسخة أخرى مختصرة، التزم مختصرها علي القرشي بلفظ المؤلف غالباً.

والمؤلف يسير على طريقة السؤال والجواب، التي عن طريقها يمكن تمييز عقيدة المسؤول من خلال جوابه، ويذكر الأدلة في كل مسألة. وقد سلك منهج الاختصار والإيجاز في عرض المسائل. كما أنه يذكر معتقد أهل السُّنة في كل مسألة، ثم يذكر مذهب الفرق المخالفة، والكتاب يقع في مجلد كبير.

٩- المبتدعة وموقف أهل السنة والجماعة منهم

للدكتور محمد يسري، قسَّمه إلى بابين: الأول بَيْن أهـل السـنة وأهل الأهواء، وفيه بيان خطورة البدعة والتحـذير منـها، وأنواعهـا، وأحكامها، وملامح أهل البدع العامـة، ومعـالم منـهجهم في النظـر والاستدلال، ثم عرض لمنهج أهل السنة في الردِّ عليهم، مع ذكر أحكـام وضوابط العلاقة بين أهل السنة والمبتدعة، كالـدعاء لهـم أو علـيهم، والصلاة وراءهم، وغير ذلك. وفي الباب الثاني تكلَّم عن أحوال الفـرق وأحكامها، مبيناً خطر الابتداع والافتراق، وأصول الفرق المخالفة لأهل السنة، وأنواع المفارقين وأحكامهم، وضوابط الحكم عليهم، والكتـاب جيد، وننصح بقراءته.

١٠- قاموس البدع مستخرج من كتب العلامة محمد ناصر الدين الألباني

وهو من أوسع المصنفات المعاصرة التي اعتنت بسرد كـثير مـن البدع، وقد كان مشروعاً للشيخ الألباني، وتوفي ولم يتمَّه، تنبَّه لهذا الشيخ مشهور حسن سلمان، وأحمد الشكوكاني؛ فجمعا كلامه عـن البدعـة والبدع من (١١٩) كتاباً من كتبه، وذلك في مجلد ضخم بلغت صفحاته أكثر من (٨٠٠) صفحة. ويمتاز الكتاب بترتيبه على الأبواب. وقد طبع بدار الإمام البخاري بقطر.

١١- معجم البدع

لرائد بن أبي علفة، ويمتاز بترتيب البدع حسب ترتيب حـروف الهجاء. وقد طبع بدار العاصمة بالرياض.

١٢- رسائل في حكم الاحتفال بالمولد النبوي

يحتوي على سبعة كتب لمجموعة من العلماء كالشيخ أبي حفص الفاكهاني، و محمد بن إبراهيم، وابن باز، والتويجري، والأنصاري، وغيرهم، والكتاب طبع بدار العاصمة بالرياض في مجلدين كبيرين، وننصح باقتنائه.

خامس عشر: كتب في عالم الجن

من المؤلفات المفردة في الجن وما يتعلق بهم:

١- آكام المرجان في أحكام الجان

لبدر الدين الشبلي، ذكر أصل خلقتهم، وعلاقتهم بالإنس، وأحكام هذه العلاقة، وتأثير القرآن والذكر عليهم، وأورد جملة من الآثار في أخبارهم، ثم تطرق لإبليس وأصله، والشياطين وحضورهم، وجملة من أخبارهم مع الأنبياء وغيرهم. وقد طبع بمكتبة الإيمان بمصر.

٢- عالم الجن

لعبدالكريم عبيدات، أصله رسالة ماجستير، وهو من أوسع المؤلفات في هذا الموضوع، عرَّف بالجن، وصفاهم، وخلقتهم، وأصنافهم، وأدلة وجودهم، وتكليفهم بالشرع، وعلاقتهم بالإنس كالصرع، والتزاوج، وإلقاءِ العلوم للكهنة، ثم أفرد فصلاً للكلام عن إبليس، وحكمة خلقه، ووسائل الانتصار والتحصن منه ومن جنده. وقد طبع بدار ابن تيمية بمصر.

٣- لقط المرجان في أحكام الجان

للحافظ السيوطي، تكلم عن وجودهم، ومبدأ خلقهم، وطعامهم، ومساكنهم، وأحكام تعاملهم مع الإنس كالنكاح، والتعليم، والصرع، والاستعانة، مع ذكر جملة من أخبارهم، وكذلك عن إبليس والشياطين. وقد طبعته دار الكتب العلمية ببيروت.

٤- عالم الجن والشياطين

للشيخ عمر الأشقر، عرَّف بأصل الجن وأصنافهم، وتكليفهم بالشرع، وعدائهم للإنس، وأساليب الشياطين في الغواية، وتمثلهم، وحكم استخدامهم. وقد طبع بمكتبة الفلاح بالكويت.

٥- فتح المنان في جمع كلام شيخ الإسلام عن الجان

للشيخ مشهور حسن، جمع كلام شيخ الإسلام ابن تيمية، ورتَّبَه في فصول حسب الموضوع، كالتعريف بهم، وتعرض الشياطين للإنس، والصرع، والقصص الواهيات والمنكرات، وقد طبعته مكتبة التوحيد بالمنامة.